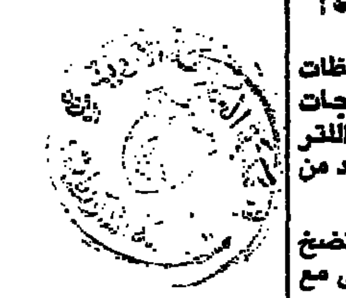



# النداء

سياسية - اسبوعية - مستقلة

السعر ٢٠٠ فلس

الاربعاء ١ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٦م / العدد (٧)


## الصحة تتحفظ على مشروب غازي والشركة تستمر في تسويقه!

عممت وزارة الصحة على مديرياتها في المحافظات بالتحفظ على الكميات الموجودة في السوق من منتجات احدى شركات المشروبات الغازية المشهورة من عبوة اللتر وربع اللتر، وطالبت باخذ عينات منها وفحصها للتاكد من صلاحيتها وما زال التحفظ ساريا حتى الآن.

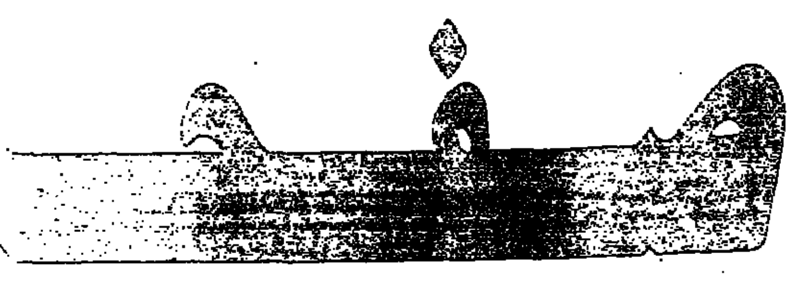
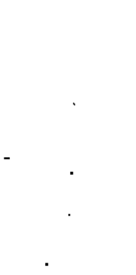
والغريب في الامر، ان الشركة نفسها ما زالت تضخ منتجها هذا وبنفس حجم العبوة الى السوق حتى مع سريان التحفظ عليها.. فاين الصحة؟!■

## ثمنها الآن بالملايين

## الحكومة تعيد قطعة ارض لصاحبها شريطة دفعه ثمانية آلاف دينار

قرر مجلس الوزراء التخلي عن قطعة الارض رقم «بلا» من حوض رقم«٤» من وادي الزيتون- ابو نصره من اراضي ابو ديس بالضفة الغربية المحتلة والبالغة مساحتها (١٩) دونما و(٢٩٣) مترا مربعا والمستملكة عام ١٩٩٥ للحكومة الاردنية واعادتها لمالكها احد الوزراء السابقين شريطة ان يدفع المبلغ الذي دفعته له الخزينة ومقداره (٨٠١٧) دينارا و(٢٠٠) فلس.

ثمن القطعة الآن بملايين الدنانير■



# طي صفحة أزمة الخبز

### مع الاحتفالات بعيد ميلاد الحسين

# العفو الملكي يخفف الضغط عن الحكومة

## قوائم المشمولين تصدر تباعا والافراج عن المحكومين بـ«اطالة اللسان»

بعد عدة ايام من اطلاق سراح المهندس ليث شبيلات، نقيب المهندسين وكما كان متوقعا اصدر جلالة الملك الحسين عفوا يتم بموجبه «وقف الملاحقات بحق اولئك الذين انجرفوا.. في الاحداث التي ارتبطت بتغيير اسلوب دعم القمح».

وقال جلالته في رسالة وجهها لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ان «ما ينطبق على هؤلاء ينطبق على غيرهم، لذا نرى ان يشمل العفو اي سجين امضى من فترة عقوبته ما يؤهله للعودة الى اهله صالحا معافى او اي سجين يقدر المسؤولون ان اطلاق سراحه لا يؤثر على الامن او سلامة الوطن والعباد من قريب او بعيد».

كما دعا جلالته الحكومة الى لاعادة النظر في اسعار بيع الخبز.

واكد جلالته ان «الحوار كان وسيبقى سبيلنا وخيارنا الامثل للنهوض بالوطن والارتقاء بمواطنيه»، مشيرا الى ان ذلك يأتي «من باب الثقة بالنفس والرغبة الاكيدة في المضي قدما بالعملية الديمقراطية».

### د. كمال ناصر

وعلق الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية (نقيب المحامين السابق) لـ «النداء» على الارادة الملكية السامية، وقال ان هذه مكرمة جديدة من مكارم جلالة الملك الحسين التي عودنا عليها. وهي تأتي بمناسبة اردنية وقومية عزيزة علينا، وهي عيد ميلاد جلالته.

واوضح د. ناصر ان تفاصيل العفو ومن سيشملهم ستكون مدار بحث وتنظيم من مجلس الوزراء. وسيكون التنفيذ قريبا جدا. ولم يستبعد ان يكون الموعد يوم غد الخميس، موضحا ان العفو سيشمل محكومين وموقوفين وايضا بعض الملاحقين.

واشار الى انه لا يستطيع الان تحديد تفاصيل القضايا التي سيفرج عن اصحابها، وان كانت ستشمل قضايا «اطالة اللسان»، ولكنه اوضح ان الارادة الملكية فيها توجه شمولي بما لا يمس مصلحة البلد وامنه.

واشار الى ان التفاصيل وقوائم المشمولين بالعفو ستصدر قريبا في موقف رسمي عن مجلس الوزراء.

وفي رده على سؤال حول جواز ترشيح للمهندس ليث شبيلات للانتخابات النيابية بعد العفو الخاص عنه قال د. كمال ناصر ان الحديث في ذلك الآن سابق لاوانه.

وبعد اتصالات «النداء» بعدد من السادة الوزراء لم نستطع التكهن بعدد الذين سيشملهم العفو، فيما قدر البعض العدد بالمئات.

ورجحت مصادر قانونية ان يتم العفو عن المحكومين او الملاحقين بقضايا اطالة اللسان.

وقالت مصادر حكومية ان الافراجات ستتم تباعا في ضوء التوجيهات الملكية السامية وتقديرات المسؤولين.

وقالت مصادر نيابية ان العفو الملكي السامي وتخفيض اسعار الخبز سيخففان الضغط الشعبي وضغط المعارضة النيابية عن الحكومة.

من جهة اخرى تواصل كافة مناطق المملكة، هذه الايام، احتفالاتها بعيد ميلاد جلالة الملك الذي يصادف غدا الخميس، حيث اعدت المؤسسات الرسمية والشعبية برامج احتفالية بهذه المناسبة تبين الانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد الحسين. ■

## برقية تهنئة للحسين من عاكف الفايز

رفع الاستاذ عاكف الفايز برقية التهنئة التالية لجلالة الملك الحسين بمناسبة عيد ميلاد جلالته، فيما يلي نصها:

يسرني بمناسبة عيد ميلادكم السعيد، ان اتقدم من جلالتكم والاسرة الهاشمية باصدق مشاعر التهنئة والتبريك، مقرونة بالدعاء الى الباري عز وجل ان ينعم على جلالتكم بوافر الصحة والعافية لنواصل واياكم مسيرة الخير والبناء للاردن الوطن والاهل والدولة، للارتقاء به الى معارج الازدهار التي كبرت وامتدت عبر كل رقاع البلاد، عطاء ونماء وانجازا اوصلنا جميعا في هذا البلد بقيادتكم الى صدارة امتنا في مجالات العلم والنور والمعرفة.

وفقكم الله ورعاكم وامد في عمركم

### عبد الرحيم ملوح لـ "النداء"

## القيادة العراقية مرتاحة لمواقف سوريا

## بغداد راغبة بمصالحة عربية شاملة

قال مسؤول بارز في قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش انه ناقش مع المسؤولين العراقيين سبل تحقيق انفراج في العلاقات السورية العراقية .

وقال عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الذي عاد من زيارة رسمية لبغداد ضمن وفد الجبهة برئاسة ابو علي مصطفى واخرين، ان الوفد ناقش خلال الزيارة مع طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي ومع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وعبد الغني عبد الغفور وسعد قاسم العضوين في القيادة القطرية لحزب البعث سبل تحقيق انفراج في العلاقات السورية – العراقية.

ونقل عبد الرحيم ملوح ارتياح القيادة العراقية للمواقف السورية الاخيرة واملهم في تطور هذه المواقف وتحويلها الى مواقف عملية، وكانت الحكومة السورية قد اكدت رفضها المساس بوحدة العراق.

واكد ملوح ان قيادة الجبهة ستسعى لتطوير العلاقات السورية – العراقية وقال في حديث لـ "النداء" عقب عودته من بغداد قبل ايام اننا معنيون باقامة علاقات ايجابية سورية-عراقية واخرى عراقية عربية ضمن امكاناتنا وجهودنا التي تنطلق من ضرورة تحقيق المصلحة القومية.

ونقل ملوح عن القيادة العراقية قولها نحن مستعدون لاي مستوى من العلاقات مع سوريا . ونسعى الى ايجاد السبل لاعادة العلاقات الطبيعية بين العراق وباقي الدول العربية.

واشار عضو قيادة الجبهة الى ان لدى المسؤولين العراقيين قناعة بان ثبات الوضع في العراق رغم استمرار الحصار قد خلق حقائق على الارض ستؤدي الى تعامل كافة الاطراف العربية والدولية في المستقبل مع العراق مؤكدا رغبة العراق بالوصول الى مصالحة عربية تتجاوز اثار حرب الخليج■

### النائب خليل حدادين لـ «النداء»

## ليس بالامكان حجب الثقة عن حكومة بها ٢٢ وزيرا نائبا

قال النائب خليل حدادين انه «ليس بالامكان حجب الثقة عن حكومة بها ٢٢ وزيرا نائبا».

ولهذا السبب قال حدادين: «انني لست مع طرح الثقة بالحكومة لانها ستضمن الثقة بها مرة اخرى»، ومع ذلك فستواجه المعارضة الحكومة في الدورة الرابعة والاخيرة لمجلس النواب.

وقال حدادين لـ «النداء» ان وفد لاحزاب المعارضة الاردنية الذي زار كلا من العراق وسوريا سيزور السودان للتضامن مع الشعب السوداني الشقيق.

التفاصيل ص٥

## افتتاح السفارة الاردنية في الكويت

يبدو ان زيارة السيد ابراهيم النابلسي مدير مكتب رئيس الوزراء للكويت قد اتت ثمارها.

وعلمت "النداء" ان وفدا من وزارة الخارجية الاردنية سيزور الكويت اواخر الشهر الحالي لافتتاح السفارة الاردنية المغلقة منذ ست سنوات.

وعلم ان وفدا كويتيا سيزور الاردن الشهر المقبل لبحث استئناف الرحلات الجوية بين البلدين في بداية العام المقبل.■

## السباق نحو العراق

● بقلم : حكم خير

"تستطيع صناعة التاريخ، اما الجغرافيا.. فلا" هذه الحكمة القديمة الجديدة انطبقت وتنطبق على كثير من الدول، اما في الاردن، فالتاريخ يقول والجغرافيا ايضا اننا يجب ان نكون مع العراق وان يكون العراق معنا.

اسئلوا "دكاترة" الجغرافيا في الجامعة الاردنية، فعمليا بفعل حركة الاتجاهات يتحرك الاردن شرقا باتجاه العراق مترين في السنة.

ترى ما الذي يجعل تركيا وفرنسا والصين وروسيا تتحرك لرفع الحصار عن العراق؟!

انه النفط والمصالح يتم تغليفها بلمسات انسانية.

انهم ببساطة يريدون حجز اماكن لهم في علاقاتهم المستقبلية مع العراق.

حتى في امريكا تتغير اللهجة تجاه "النفط مقابل الغذاء".

وجميعهم يعرفون قيمة النفط كشريان للاقتصاد العالمي، وثروة عربية لشراء المنتجات الغربية. وفي حال نضوب النفط وبقاء آخر ١٠ براميل في العالم فان ٦ براميل منها ستكون عند العرب، واذا بقي برميلان فان احدهما سيكون عند العراق.

وقد تبين ان النفط هو في نهاياته الحتمية، وحتى اذا انتهى، وتم استغلال مصادر جديدة للطاقة كطاقة الشمس، فان هذه "الشمس" تسطع على العرب اكثر من اية بقعة في العالم، بل ان العالم العربي يتلقى سنويا ٧٠٪ من طاقة الشمس التي تشعها على الكرة الارضية.

ولا شك ان الولايات المتحدة تريد الهيمنة على الموارد العربية، ومنها النفط ومن المبكر ان تستعمل امريكا سلاح النفط هذا ضد التكتلات الاقتصادية العملاقة كاوروبا الموحدة، واليابان، والنمور الصينية.

الآن يتسابقون تجاه العراق الذي اوصلوه لهذه المرحلة .. فلماذا تم ما جرى؟

للاجابة على هذا السؤال لا بد من الرجوع قليلا الى الوراء، ولنحدد هنا عام ١٩٧٣ والذي شهد حرب تشرين وما تلاها من احداث ومتغيرات سياسية جوهرية، تمثلت في اخراج مصر من دول المواجهة مع اسرائيل، وبذلك تحققت سياسة كيسنجر بابعاد الدولة الاكبر والاهم والاقدر في حركة الصراع العربي الاسرائيلي وتحققت نتائج رحلاته في تبني مفهوم الحلول المنفردة.

وبغض النظر عن تسمية حرب تشرين بحرب سياسية او تحريرية او تصفوية فقد كان الاستراتيجيون الاسرائيليون يعتمدون في مواجهتهم العسكرية مع العرب على خمس فرضيات اساسية هي :

الفرضية الاولى: عدم قدرة الجندي العربي على استيعاب التكنولوجيا العسكرية المتقدمة في فترة قصيرة خاصة بعد كارثة عام ١٩٦٧ وان اسرائيل قادرة على دحر اي هجوم عربي نتيجة لتقدمها التقني والعسكري.

وكذلك الفرضية الثانية: ان الاستراتيجيين الاسرائيليين كانوا يعتقدون بان الدول العربية باختلافاتها الايديولوجية والسياسية والشخصية غير قادرة على التنسيق فيما بينها، لتحديد مكان وزمان المعركة دون معرفة الاجهزة الاسرائيلية وحلفائها بذلك.

الفرضية الثالثة: كانت اسرائيل تفترض ان العنصر البشري ليس ذا اهمية في ساحات المعركة وان الاهم هو امتلاك التقنية العسكرية المتقدمة والمتحركة واستخدامها بفاعلية وكفاءة يعجز العرب عن مواجهتها.

الفرضية الرابعة: في كافة تحركات اسرائيل العسكرية كانت هي المبادرة والمباغتة في بدء نشوب المعركة وعليه كان من الضروري للمخطط العسكري الاسرائيلي استخدام عمليات الخرق والالتفاف على الجيوش العربية والابتعاد عن المواجهة الصدامية وتقليل الاصابات الاسرائيلية قدر الامكان.

اما الفرضية الخامسة: فكان الاستراتيجيون الاسرائيليون يعتبرون العراق دولة مساندة لدول الطوق العربي المواجهة لاسرائيل مباشرة ولا يشكل خطرا فعليا على اسرائيل باعتباره غير ذي تماس حدودي، واعتماد اسرائيل على استمرار الخلافات العربية لتحول دون التضامن العربي في مواجهتها.

وقد تبين من نتائج الحرب التشرينية وبغض النظر عن نتائجها السياسية بان هذه الافتراضات جميعها لا بد من تقييمها وتعديلها بشكل اساسي من قبل القيادة الاسرائيلية.

ومن هنا فقد ثبت للاستراتيجيين الاسرائيليين ان الانسان العربي قادر على استيعاب التقنية العسكرية في فترة وجيزة وان جندي المشاة خاصة في صحراء سيناء كان له الاثر الكبير في دحر الدبابات الاسرائيلية وان القيادة العربية قادرة على التنسيق وحفظ السر في تحديد زمان ومكان المعركة، كما ان من اهم النقاط التي توصل اليها الاسرائيليون ان الخلافات العربية مهما اشتدت لن تعيق الدول العربية في التلاحم والتضامن في مجابهة عدو مكيد، وهذا ما حدث فعلا عندما قام العراق بالمشاركة الفعلية في الحرب في وقت لاحق حيث وضع كافة امكاناته في المعركة، التي استعمل فيها النفط كسلاح سياسي لاول مرة في تاريخ الصراعات الدولية بقيادة العاهل السعودي الملك فيصل رحمه الله.

ومن هنا بدأ الاسرائيليون يحللون الدور العراقي في المجابهة العربية الاسرائيلية واصبحت المدرسة الاستراتيجية المهيمنة في اسرائيل تعتبر العراق دولة مجابهة رئيسية مع اسرائيل واعتبارها من دول الطوق الرئيسية، وقد اكدت هذه المقولة قوة العراق العسكرية والتقنية وحوزته على النفط وتوافر المياه وعناصر الاكتفاء الذاتي.

اضافة الى بدء العراق الشروع في برنامجه النووي لايجاد حالة من الردع النووي مع اسرائيل.

لكل هذا بدأ التآمر على العراق اسرائيليا وغربيا حيث بدأ يأخذ دورا مركزيا في احداث الشرق الاوسط ومن اهمها دفاع العراق عن القضية الفلسطينية.

وتسارعت الامور والاحداث وانتصر العراق على ايران وازدادت امكاناته الاقتصادية والعسكرية والعلمية ومع هذا التزايد ارتفع مستوى العداء الاسرائيلي الغربي للعراق.

وبقراءة متأنية للاحداث والتطورات على المستوى العراقي والدولي نخلص الى:

- أن تدمير القوة العسكرية والعلمية والتقنية والنووية العراقية اصبح في مقدمة الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية الغربية.

- ان تدمير القوة الاقتصادية النفطية العراقية والبناء التحتي للعراق سيعيقه الى فترة قادمة ويصبح عاجزا عن اداء دور مركزي اقليمي.

- ان ابعاد العراق بعد تدمير قواه العسكرية والاقتصادية سيسهل تمرير الحلول السلمية.

- أن فتح جبهة جديدة امام القوة العسكرية العراقية هو السبيل لتدخل قوى الغرب للاجهاز على العراق كي لا تتوجه القوة العسكرية العراقية غربا، ومن هنا بدأت ازمة الخليج.

- بانتهاء الازمة في الكويت تحقق للغرب ولاسرائيل ما خططوا له وقد ساعد ذلك على تدمير القوة العراقية الشاملة، وتفكيك الصف العربي، وتهميش دور دولة عربية قادرة على اداء دور مركزي اقليمي في الصراع العربي-الاسرائيلي.

- وقد ساعد في تحقيق كل ما تقدم انهيار وتفكك المنظومة الاشتراكية التي كانت تشكل توازنا في السياسة الدولية مما اعطى الغرب فرصة الانفراد.

نخلص من قراءة الاحداث والمستجدات الى ان غياب التنسيق العربي والقيادة العربية الموحدة والفهم العربي للمتغيرات قد ساهم في تصعيد الخلاف العراقي الكويتي، اضافة الى عدم وجود دور رئيسي لجامعة الدول العربية والمنظمات الاسلامية ودول العالم الثالث، ساهم كل هذا في دخول الغرب المعركة من كل ابوابها وتحقق بذلك هدف اسرائيل والغرب.

ان عودة الى العقل والمنطق والضمير حفاظا على مقدرات هذه الامة وعلى وجودها وعلى امن وامان مستقبل اجيالها التي تتمنى ان يعود العرب الى وحدة توظف قدراتهم ومقدراتهم للبناء والتعمير العربي الذي نحن احوج ما نكون اليه.

وان النظر الى المستقبل في عالم التكتلات السياسية والاقتصادية يفرض على الامة العربية وعلى قياداتها ان تطوي صفحات الماضي وان تبدأ بكتابة تاريخ جديد، فيه اللقاء والنقاء، والحوار الهادئ البناء، وفيه الصفاء والتسامح وفيه امانة بقاء هذه الامة لتؤدي دورها التاريخي الانساني الحضاري وتحمي قيمها ودينها السمح.

واذا اردنا ان نصعد في قطار القرن المقبل، فلا بد من حجز الاماكن منذ الآن، بالنيات الحسنة والتاريخ والجغرافيا، "إن هذه امتكم امة واحدة"، صدق الله العظيم■

## إقرأ في النداء





هكذا من الأصل

## الوخز بالابر

### شفقة

كم اشعر بالتضامن، وربما بالشفقة احيانا، مع محمد مزالي، رئيس وزراء تونس السابق، ومع ابنه الحبيب.

وسبق ان تعرفت الى الحبيب بن مزالي عندما كان والده الوزير الاول في تونس وقبيل وداعه طلبت عنوانه، فقال بثقة، اكتب فقط على غلاف الرسالة "الحبيب مزالي – تونس" والآن اتساءل .. ترى لو كتبت رسالة على العنوان السابق .. فهل تصل؟

نفس الشعور السابق بالتضامن اكنه الى "فخامة الحاج المشير المتقاعد عيدي امين دادا، الرئيس الاسبق لاوغندا" ، والى الامبراطور هيلا سيلاسي، امبراطور الحبشة، الذي كان يقول "الشعب لا يعرف مصلحته، اما انا، فاعرف".

كم اتمنى ان يقرأ هذا المقال شخص اعرفه، رمى عشرة آلاف دولار ارضا، وقال لآخر : خذها وهي لك، فرفض، وفيما بعد لم يجد الغني ثمن اقامته في المستشفى.

كما اكن نفس الشعور بالشفقة -ربما مع قليل من التشفي – مع قائمة لا يتسع لها المقال، من الذين كانوا يعتبرون انفسهم ظل الله على الارض لكن الله لم يمهلهم فساوى بينهم وبين الآخرين، ليس في الممات فحسب، بل في الدنيا. فهل يعتبرون ويعتبر غيرهم ؟!

يحيى شقير

## اتلاف كميات من رب البندورة في الزرقاء

بناء على قرار قضائي قامت مديرية صحة الزرقاء باتلاف كميات من مادة رب البندورة من انتاج احدى الشركات في المفرق، كانت قد حجزت منذ حوالي شهرين، وذلك لثبوت دخول مادة النشا في صنع هذه الكميات وهو ما يخالف الشروط والمواصفات الصحية الرسمية.

ويشار الى ان اتلاف المواد الغذائية يتم قانونا اما بموافقة اصحاب العلاقة (المنتج) واما بقرار من المحكمة■

## د. الفياض يقاوم الضغوط لترخيص نواد ليلية في الزرقاء

رغم تدخلات ووساطات كثير من اصحاب الشأن والنفوذ ما زال الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء مصرا على عدم ترخيص محل مشروبات روحية لاحد المتنفذين في منطقة الزرقاء الجديدة مع انه حصل على موافقة من وزارة الداخلية.

كما وعلمت "النداء" ان الدكتور الفياض الذي اطلق المواطنين عليه "الرجل القوي" لكثرة المعارك التي خاضها مع اصحاب النفوذ والتجار وحتى بعض المسؤولين، ما زال مصرا على عدم ترخيص ثلاثة نواد ليلية تقدم بها بعض البرجوازيين البعوضيين لافتتاحها في الزرقاء. ويؤكد د. الفياض امام المحتجين على قراراته بانه لن يتراجع عنها الا بقرار قضائي من محكمة العدل العليا لانه واثق من قانونية قراراته ويدعم سكان الزرقاء له في ذلك■

## حركة دعاء تسيطر على صوت العرب

اصدر "حزب" الحركة الاسلامية الديمقراطية "دعاء" بيانا شديد اللهجة ضد نصف شركائها في صحيفة صوت العرب، ووصف تصرفاتهم "بالطائشة والصبيانية" لانهم ادعوا ان توقف الصحيفة عن الصدور سببه محاولة الحركة السيطرة على الصحيفة.

واعترف البيان بان "دعاء" تمتلك نصف الشركة التي تصدر الصحيفة وذلك "لا يعد حراما او عيبا او جريمة".

واتهمت الحركة الشركاء الثلاثة بالافلاس "السياسي والمالي وكذلك الثقافي" اما العمل الحزبي فهم لا يعرفون منه الا الاسم فهم ليسوا منخرطين في اي حزب اردني لا سابقا ولا لاحقا.

ودعت الحركة "المنشقين" الى الكف عن اللعب بالنار واسدال الستار على القضية.

ويذكر ان الشركاء الثلاثة الذين انسحبوا من صحيفة صوت العرب هم علي عضيبات وناصر رحامنة وعبد الله اليماني■

## بلدية الزرقاء تهدم سور كلية قرطبة

بعد اكثر من عشر سنوات على ارتكاب كلية قرطبة في الزرقاء لمخالفة تنظيمية باعتداء سور الكلية على شارع بيرين، قامت بلدية الزرقاء بهدم هذا السور والاجزاء المعتدية على الشارع العام بهدف تصويب مسار الشارع الذي شهد حوادث سير دامية ذهبت ضحيتها ارواح بريئة كثيرة.

وكانت بلدية الزرقاء قد وجهت عدة انذارات لمالكي الكلية لازالة الاعتداء وتم الاعلان عن ذلك بالصحف اليومية دون ان يستجيبوا مما دفع لاجهزة البلدية لهدم السور.

واشارت مصادر مطلعة الى ان اصحاب الكلية وهم وزراء سابقون واصحاب نفوذ مارسوا ضغوطا قوية على د.مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء لثنيه عن قراره، الا انه اصر على تطبيق القانون والانظمة خاصة وان الاعتداء على الشارع العام قلب تلك المنطقة الى منطقة خطيرة وتسببت في حوادث سير كثيرة ومفجعة■

## اعلاميان محظوظان في التلفزيون

اوفدت مؤسسة التلفزيون اثنين من دائرة الاخبار فيها الى مناطق السلطة الفلسطينية في الشهر الماضي لمدة تزيد عن اسبوعين بدون كاميرا تلفزيونية او طاقم فني بحجة اعداد تقارير عن الاوضاع هناك. الا ان المواطن الاردني لم يشاهد من هذه التقارير شيئا الا رسالة هاتفية من القدس الشريف عن مباحثات معبر ايريز. علما بانهما يتقاضيان مياومات من حساب جيوب هذا الشعب من فئة الدول "أ" التي تجاوز المئة دينار عن كل يوم.

كما قامت المؤسسة بايفاد نفس الشخصين ومعهما طاقم فني هذه المرة الى رام الله لتغطية فعاليات المعرض الصناعي الاردني الذي يقام حاليا هناك. كما يتوقع بعث نفس الشخصين الى مؤتمر القاهرة الاقتصادي.

السؤال: الا يوجد في التلفزيون غيرهما؟!■

## دعوة لنقابة الصحفيين من نظيرتها العراقية

تلقت نقابة الصحفيين الاردنيين دعوة من نظيرتها العراقية لزيارة العراق. وقرر مجلس النقابة قبول الدعوة ولم يحدد بعد موعد الزيارة■

## توجان فيصل .. معركة جديدة

النائب توجان فيصل غاضبة هذه الايام كثيرا من بعض الصحف الاسبوعية التي تنشر بعض الاخبار غير الصحيحة عنها، والتهويل في كل ما يتعلق بها.

وهذه الصحف تستغل ذلك طمعا في زيادة المبيعات نتيجة اهتمام المواطنين الكبير بكافة الاخبار المتعلقة بالنائب توجان التي عرفت بجرأتها.

لهذا كانت النائب توجان قررت فتح معركة جديدة مع الصحف التي تسيء لها او تنقل عنها اخبارا غير صحيحة وسترفع في القريب العاجل عدة قضايا على مثل هذه الصحف■

## ابشروا... البطاقة الشخصية بنصف دينار

بينما كان احد المواطنين يراجع مكتب الاحوال المدنية والجوازات في صويلح، يوم الخميس الماضي، خاطبت احدى الموظفات زميلها المسؤول عن استقبال طلبات المواطنين بقولها: سيأتي "فاكس" بعد قليل ينص على تخفيض رسم البطاقة الشخصية من دينار الى نصف دينار، ابتداء من الثلاثاء القادم - لمس - تخفيفا عن المواطنين وتشجيعا لهم على الاقبال على اخراج البطاقات او تجديدها.. قولوا خيرا■

## حدث في جامعة اهلية

اعتمدت احدى الجامعات الاهلية نظام امتحان المستوى للطلبة المستجدين في مساقي اللغة العربية واللغة الانجليزية.

بعد تقديم احد الامتحانات، تم اكتشاف حالة تزوير، حيث قام احد الطلبة "باستئجار" شخص آخر لتقديم الامتحان عنه.

بعد اكتشاف الموضوع، انكر الطالب التهمة التي وجهت له، واصر على ذلك رغم انه لم يتعرف على مراقب الامتحان، كما ان خطه وتوقيعه مختلفان عما هو في الكشف وفي دفتر الامتحان.

رئيس الجامعة كان ينوي ادخال البحث الجنائي في الموضوع، الا ان "الجاهات" بالاضافة الى تفهم احد الاساتذة حالت دون ذلك، وبالتالي، اعترف الطالب بفعلته، وتم تدارك الموضوع الذي كان يهدد مستقبله الدراسي■

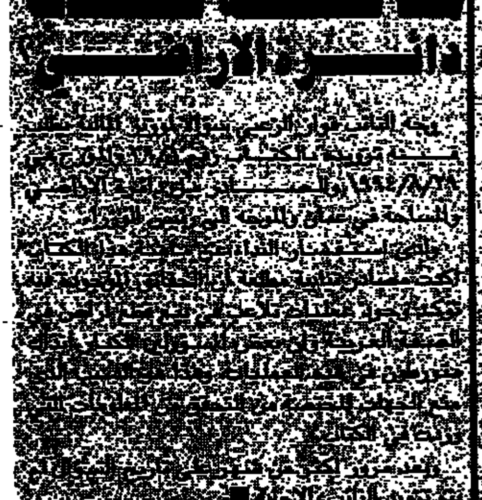
## ازدحام هاتفي

يبدو ان قلة خطوط الهاتف او زيادة الاتصالات بها هي سبب فشل معظم المحاولات للاتصال بوزارة الاشغال العامة والاسكان.

هذا الازدحام الاتصالي لا نعرف سببه .. هل من المكالمات الصادرة من داخل الوزارة ام المكالمات الداخلة اليها■

## هدايا رمزية لجرحى الاقصى

قام وفد من الهيئات النسائية في الاردن بزيارة الى جرحى انتفاضة الاقصى الذين يرقدون على اسرة الشفاء بالمركز العربي للجراحة والقلب، وقدمن لهم الهدايا الرمزية■



### بالرغم من انخفاض استهلاك الخبز

## التموين تنوي توسعة مطحنة الجويدة بكلفة ٤ ملايين دينار

على الرغم من تكرار مسؤولي وزارة التموين بانخفاض استهلاك الخبز، الا ان الوزارة تنوي توسعة محطة الجويدة وبمبلغ يزيد عن ٤ ملايين دينار.

وطلب المهندس منير صوير وزير التموين من رئيس الوزراء الموافقة على اجراءات تنفيذ التوسعة التي ستقوم بها شركة "بيوهلر" السويسرية "والتي لديها التصاميم والحسابات الهندسية لانظمة المطحنة" والتي سبق ان قامت بتركيبها. وطلبت الشركة مبلغا يعادل ٢ر٤ مليون دينار اردني لزيادة طاقة المطحنة من ٤٠٠ الى ٦٠٠ طن من الطحين يوميا.

ونسب وزير التموين لرئيس الوزراء بالموافقة على تشكيل لجنة لمفاوضة الشركة السويسرية ماليا والايعاز لوزير المالية لتقديم الكفالات اللازمة■

### بالرغم من النفي الحكومي

## بقايا المبيدات موجودة في اجسامنا وفي الخضروات والفواكه

بالرغم من تاكيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ( للصحف اليومية في عددها الصادر ١١/١٠) عدم وجود تلوث في الخضروات والفواكه والطبقات الدهنية في جسم الانسان ، بعد ان اقر مجلس الوزراء تقريرا اعدته وزارات الصحة والزراعة والبلديات والجامعات الاردنية والجمعية العلمية الملكية، الا ان "النداء" تستطيع ان تؤكد ان التقرير المشار اليه تضمن وجود تلوث في حليب الامهات والخضروات والفواكه والطبقات الدهنية في جسم الانسان.

وكانت اللجنة قد قامت بفحص حليب الامهات واجراء فحوصات قياس تركيز الدهون في اجسام النساء اضافة الى فحوصات التربة والمياه والاغذية المستوردة والمصنعة محليا.

كما اكد المصدر ان كل ما يقال ويتداول عن تلوث "ما هو الا اشاعات" بعد ان ثبت ان جميع الاغذية في الاردن سليمة وان مياهنا وهواءنا وحليب الامهات نظيف وغير ملوث.

وكانت "النداء" في عددها رقم ٤ الصادر بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣ قد نشرت ملخصا للتقرير.

واظهر التقرير وجود متبقيات مبيدات وبأعلى من الحدود المسموح بها في ٤٥ عينة خضروات من اصل ١١٢٥ عينة ومنها الفلفل والفلفل الحار والخيار والفاصوليا.

وتم تحليل ٤٤٢ عينة من الطبقات الدهنية في جسم الانسان وكانت اغلب العينات ملوثة بنسب متفاوتة من اربعة عشر مبيدا تعرف بالمبيدات المكلورة■

الطبقات الدهنية في جسم الانسان:

تم تحليل (٤٤٢) عينة، وكانت نسبة العينات الملوثة لحسب عينات متماثلة على النحو التالي:

| إسم المبيد | نسبة العينات الملوثة |
|---|---|
| HCB | ٨٤,١% |
| α-HCH | ٤٣,٥% |
| δ-HCH | ٥٨,٧% |
| هبتاكلور | ٤٧,٩% |
| الدرين | ٣٥% |
| الهبتاكلور ابوكسايد | ١٢,٢% |
| O و P-DDE | ٢٥% |
| P و P-DDE | ٩٨% |
| Dieldrin | ٥١,٩% |
| O و P-DDD | ٧١,٤% |
| اندرين | ٣١,١% |
| O و P-DDT | ٢٤,٥% |
| P و P-DDD | ٢٥,٢% |
| P و P-DDT | ٨٥,٩% |

نتائج تحليل الطبقات الدهنية في جسم الانسان

| نوع العينة | عدد العينات الكلي | عدد العينات التي تحتوي على مبيدات ضمن الحدود المسموح بها | عدد العينات التي تحتوي على مبيدات أعلى من الحدود المسموح بها |
|---|---|---|---|
| البندورة | ٢٠٣ | ٥٣ | ٣ |
| الخيار | ١١٩ | ٣١ | ٩ |
| الكوسا | ١١٨ | ٢٨ | ٢ |
| الباذنجان | ١٠٣ | ٢٤ | ١ |
| البطاطا | ٩٢ | ١٢ | ٢ |
| الزهرة | ٦٠ | ١٢ | ١ |
| فلفل حلو | ٥٤ | ١٠ | ٢ |
| فلفل حار | ٣١ | ٥ | ٧ |
| الفاصولياء الخضراء | ٢٢ | ٥ | ٤ |

تحليل الخضروات ومدى تلوثها

بتعرف شو طلع معك؟ ... كيس طحين !!!

## خطأ طبي.. أم زيادة تكاليف؟!

كاد الموظف يصاب بسكتة قلبية عندما اخبره احد الاطباء انه مصاب بسرطان الدم "لوكيميا"، وانه بحاجة لعشر جلسات علاج كل واحدة تكلف ٧٠٠ دينار.

ولان احوال هذا الموظف لا تسمح بدفع مثل هذه المبالغ ذهب لمستشفى البشير واعطوه علاجا كيماويا ادى لتساقط شعره.

وبعد الآم نفسية قرر الذهاب لاجراء فحوصات في مختبرات اخرى حيث تبين انه لا يعاني من اي نوع من المرض الخبيث.

المريض "المغالي" يفكر برفع دعوى على الطبيب الذي اجرى الفحوصات في مختبره الخاص■

### دينار واحد الاجرة السنوية

## نادي الجليل يطالب بنقل محول كهرباء من ارضه

طالب نادي الجليل في مخيم اربد شركة كهرباء محافظة اربد بنقل محول الكهرباء الموجود على ارض النادي منذ عدة سنوات، لاجراء توسعة على النادي.

يذكر ان الشركة تستأجر ٨٠ مترا مربعا من النادي لهذا المحول منذ عدة سنوات وباجرة قدرها دينار واحد سنويا.

ولسنا نعرف هل تدفع الشركة الاجرة ام لا؟!■

## بحث شكاوى المحامين المتدربين

تكررت مصادر مطلعة في نقابة المحامين انه من المقرر ان يلتقي الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين في الايام القليلة القادمة بالمحامين المتدربين لبحث شكاويهم واعتراضاتهم على نتائج الامتحان الذي تجريه لهم النقابة. وعلمت "النداء" ان مجلس النقابة قد ساءه كثيرا الاتهامات التي وجهت له ويرغب في حسم جميع الاقاويل.

وكان للمحامون المتدربون قد اعتصموا الاسبوع الماضي امام مجمع النقابات احتجاجا على صعوبة الامتحان واتهموا النقابة بانها سعت لترسيب اكبر عدد منهم انتقاما من مواقفهم في الانتخابات الماضية على حد تصريحات بعضهم.

ويذكر ان ٧% فقط من المتقدمين للامتحان الاخير هذا العام قد نجحوا فيما رسب الباقون■

## تعيين ٦ اشخاص من عائلة واحدة لترضية نائبين

وزير التربية والتعليم قام بتعيين ستة اشخاص على الفئة الرابعة مؤخرا في مديرية تربية الرمثا كمراسلين واذنة من عشيرة واحدة.

وتأتي هذه التعيينات ارضاء لنائبين من اللواء من نفس العشيرة .

هذا التصرف دفع ابناء العشائر الاخرى الى رفع برقية ساخنة الى رئيس الوزراء شرحوا فيها ملابسات هذا القرار معتبرين ان النواب يمثلون جميع المواطنين .

وطالبوا بالغاء القرار واخضاع التعيينات للمنافسة النزيهة■

## ندوة حوارية حول دور الحزب كأداة تنموية

تعقد اليوم الاربعاء في مقر حزب التجمع الوطني الاردني الندوة الحوارية الثانية والتي ينظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات بالتعاون مع الاحزاب الاردنية، حيث تناقش الندوة موضوع (دور الحزب السياسي كأداة تنموية في الاردن) يتحدث فيها كل من الدكتور محمد الطراونة النائب الاول للامين العام لحزب المستقبل و الدكتور منير حمارنة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني.

وقد اعد المركز سلسلة من الندوات الحوارية تعقد في مقرات الاحزاب■

## السلطات الاسرائيلية تدنس مقبرة اسلامية قرب «نتانيا»

قامت السلطات الاسرائيلية بتدنيس مقبرة اسلامية في قرية «ام خالد» القريبة من نتانيا.

وقال المحامي واكيم واكيم، الناطق الرسمي «للجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل» في الناصرة ان الجرافات التي تعمل بتمويل مركز السلطات المحلية وبلدية «نتانيا» التي تقوم باعداد المنطقة من اجل مد انابيب في الموقع الذي تبنى فيه قاعة رياضية بجانب مدرسة «بار ايلان» في «نتانيا» اقدمت على جرف وتدمير مقبرة قرية ام خالد الفلسطينية التي قامت العصابات الصهيونية بطرد اهلها البالغ عددهم حوالي الالف نسمة عام النكبة ١٩٤٨ وهدمها فيما بعد.

وقال بيان للجنة انه لو حدث مثل هذا في اي بقعة من اركان المعمورة لاية مقبرة يهودية لاقامت اسرائيل الدنيا ولم تقعدها. واتهمت الفاعلين بالعداء للسامية، فاذن ماذا تسمي عملية جرف المقابر والاعتداء على المقدسات؟ وبماذا نصف المخططين والمنفذين لمثل هذه الجرائم؟! وبماذا نصف الذين اقاموا فندق «الهيلتون» على احدى مقابر يافا؟ وبماذا نصف الذين يريدون الخراف في مسجد البصة؟ وبماذا نصف الذين اوقفوا اعمال الترميم في مسجد الغابسية؟ وبماذا نصف الذين يمنعون مهجري معلول من ترميم كنيستهم؟ وبماذا؟ وبماذا؟ وقائمة الاسئلة والاوصاف تطول ولا تنتهي.

وطالب البيان الرأي العام المحلي والعالمي بالضغط على حكومة اسرائيل من اجل:

- اصدار قرار والتعهد بعدم الاعتداء على حرمة اي مقبرة واي مكان مقدس آخر سواء للمسلمين او للمسيحيين.
- الزام وزير الاديان باصدار تعليمات بالاعتراف بان المقابر والمساجد والكنائس والاديرة والخلوات والزوايا اماكن مقدسة حسب القانون اي ان حمايتها وترميمها واجب على السلطات الاسرائيلية.
- ايقاف عملية تدمير وجرف المقبرة فورا، وترميم ما دمر منها.

## حق الرد

جاءنا من الزميل فيصل الشبول التوضيح التالي حول الخبر المنشور في العدد السابق من «النداء»

الزميل رئيس التحرير المحترم

تحية طيبة وبعد:

بالاشارة الى الخبر المنشور في صحيفتكم الغراء على الصفحة الثانية من العدد السادس تحت عنوان «اعادة انتشار صحفي».

اود ان اوضح ان كتاب استقالتي من صحيفة الاسواق التي كنت شريكا في تأسيسها لم يتضمن اي حديث عن الوضع المالي للشركة وبالتالي فلم يتضمن اي اشارة الى الاسهم وقيمتها خصوصا وان اسهم الصحيفة غير مطروحة في السوق المالي من جهة وانني لم اعد املك اي سهم في الصحيفة منذ اكثر من سنتين.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

فيصل الشبول

## الزميل عمر كلاب رفضت .. ولم اذهب

في خبر نشرته "النداء" الاسبوع الماضي حول ذهاب وفد صحفي اردني لفلسطين ٤٨، نشر اسم الزميل عمر كلاب كعضو في الوفد.

وتبين ان الزميل عمر رفض الذهاب وعرض السفر الى هناك■

# الحكومة "تلهي" النواب بقانون الانتخاب والتمديد للمجلس

## د. الطعيمة: الحكمة تفرض على الحكومة التقدم بقانون دائم

## د. عويضة: الحكومة لن تتقدم بالقانون، وسنسعى لاسقاط القانون المؤقت

## د. ذيب عبد الله: لا يستبعد عرض القانون على هيئة وطنية موسعة

● كتب ماجد توبة

مع اقتراب افتتاح الدورة البرلمانية العادية الاخيرة المقرر في التاسع عشر من الشهر الحالي لا يظهر في الافق ما يشير الى نية الحكومة تقديم قانون انتخاب جديد، بدلا من القانون المؤقت الحالي ويمكن القول ان المستقبل القريب سيكون مفتوحا – من هذه الناحية– على عدة احتمالات وتوقعات.

اغلب النواب والكتل النيابية تتفق على ضرورة طرح قانون انتخاب جديد وان اختلفوا –طبعا– في شكله ومضمونه، وسيكون من الصعوبة التوفيق بين الاراء المختلفة حول مثل هذا القانون.

وفي حالة طرح الحكومة لمثل هذا القانون فان معيقا موضوعيا سيبرز بلا شك وهو قصر وقت الدورة البرلمانية العادية وعدم امكانية الانتهاء من هذا القانون، خاصة وان اكثر من مصدر نيابي يؤكد ان الحكومة لم تعد حتى الآن اي مشروع للقانون وهذا ما سيطرح موضوع التمديد للمجلس الحالي بقوة على الساحة السياسية.

النائب د.محمد عويضة عضو جبهة العمل الاسلامي قال لـ "النداء": "انه حسب معلوماتنا فان الحكومة لن تقدم مشروع قانون انتخاب في الدورة القادمة، وهذا يدل على الاستخفاف بالمجلس ومرفوض من قبل الشعب والقوى السياسية" مشيرا الى قيام الحكومة الحالية بوضع مشروع قانون الانتخاب الذي عرضته الحكومة السابقة للنقاش الوطني على الرف.

واضاف انه اذا لم تقدم الحكومة مشروع قانون لمجلس النواب فسيلجأ المجلس لمناقشة المشروع الذي اعدته اللجنة القانونية في المجلس في فترة الحكومة السابقة، كما سيلجأ الى طرح القانون المؤقت الحالي الذي جرت على اساسه الانتخابات السابقة وسنسعى – كنواب معارضة– لالغائه.

وحول فكرة التمديد للمجلس قال النائب د.عويضة ان الحكومة في طرحها للتمديد او لحل المجلس انما تمارس نوعا من الالهاء فهذا ليس من صلاحياتها او حقها. ولا مبرر لذلك ونحن ضد التمديد.

### النائب د. ذيب عبد الله

النائب د. ذيب عبد الله استبعد اللجوء الى التمديد للمجلس الحالي وقال ان ذلك حق لجلالة الملك يلجأ اليه في ظروف استثنائية واعتقد ان هذه الظروف غير موجودة.

واشار الى احتمالية عدم طرح مشروع قانون انتخاب في الدورة القادمة، وقال "قد تلجأ الحكومة في هذه الحالة الى عرض مثل هذا المشروع على هيئة وطنية شبيهة بالمؤتمر الوطني الذي اقر الميثاق الوطني قبل سنوات قليلة".

### رأي آخر

نائب معارض فضل عدم ذكر اسمه اعرب عن اعتقاده ان الحكومة لن تتقدم بمشروع قانون انتخاب جديد للمجلس في الدورة العادية مشيرا الى ان الانتخابات القادمة ستجري على الاغلب على "الصوت الواحد" واستبعد ان يطرح النواب مقابل ذلك القانون المؤقت للمناقشة للوصول الى الغائه لاحراج الحكومة، وقال استطيع ان اؤكد انهم لن يفعلوا ذلك ابدا واشار الى ان اغلب النواب مع الصوت الواحد وان بدا رأي بعضهم غير ذلك!.

وحول ما قاله بعض النواب من ان المعارضة ستطرح مشروعها الذي اعدته زمن الحكومة السابقة ثم جمدته، قال النائب المعارض ان ذلك لم يكن مشروع قانون اصلا بل مجرد افكار واقتراحات يتضمنها المشروع الحكومي للقانون، وقد جمد في حينها، ولا اظن ان احدا سيثيرها اصلا.

ولم يستبعد النائب المعارض ان يتم اللجوء الى تمديد ولاية المجلس لسنتين اضافيتين وقال ان احتمال ذلك هو حسب رأيه ٥٠٪ موضحا ان الحكومة قد تستند في تبريرها ذلك الى الحاجة لاعطاء الوقت الكافي لاخراج قانون انتخاب جديد يتم بحث ومناقشة الآراء المختلفة حوله.

واضاف ان دورة عادية واحدة لا تكفي لاكمال هذه المناقشات ولتأخذ المراحل الدستورية مداها ووقتها المناسب.

وتوقع النائب المعارض ذاته ان لا تجد فكرة التمديد معارضة حقيقية تذكر، وقال: النواب الوسطيون مع التمديد لاسباب اصبحت معروفة وكذلك نواب المعارضة في اغلبهم سيكونون راضين عن التمديد وان صرحوا اعلاميا بخلاف ذلك.

### د. فوزي الطعيمة

النائب الدكتور فوزي الطعيمة قال انه لا يستطيع ان يجزم بان الحكومة ستتقدم بمشروع قانون انتخاب للدورة القادمة ام لا، الا انه اكد ان ذلك مطلب وطني ويجب ان لا يبقى القانون مؤقتا، وقال: اعتقد ان الحكومة ستكون حكيمة وتحيل قانون الانتخاب لاقراره واخضاعه للعملية الديمقراطية مهما احتاج من وقت وجهد.

وفي حالة عدم تقدم الحكومة بقانون جديد لم يستبعد د.الطعيمة ان يعمل النواب على طرح مشروع القانون الذي اعده المجلس في زمن الحكومة السابقة للنظر فيه، وقال ان ذلك سيكون من حقهم دستوريا اما ماذا سيحصل او هل سينظرون به اصلا والى اين سيصلون فلا استطيع ان اجزم في ذلك.

واشار النائب الطعيمة الى ان التمديد للمجلس ليس مرتبطا بتقديم مشروع قانون الانتخاب وتوفير الوقت اللازم لبحثه الا ان ذلك قد يكون سببا مهما اذا ما ارتأى جلالة الملك ذلك مشيرا الى ان التمديد او عدمه منوط بجلالة الملك.

وحول ما ردده بعض النواب عن احتمالية عرض مشروع قانون الانتخاب على هيئة وطنية شبيهة بلجنة الميثاق الوطني، قال د.الطعيمة انه يتفق مع مثل هذا التوجه وقال: "ان مثل هذا القانون يحتاج لحوار وطني شامل ومشاركة واسعة من الفعاليات السياسية والشعبية والنقابية المختلفة للخروج بصيغة متفق عليها وطنيا".

واضاف مستدركا: "الا انني اعتقد ان هذا الطرح قد جاء متأخرا فكان يمكن الحديث عن ذلك في منتصف عمر هذا المجلس مثلا، لان ذلك يحتاج لوقت طويل وكاف ليأخذ مداه، وربما كانت الدورة العادية غير كافية لذلك".

وتابع د.الطعيمة قائلا: "اذا ما رأى سيد البلاد ان هناك حاجة لاعطاء مثل هذه العملية (الحوار الوطني) وقتها وجهدها الكافي فلجلالته اعطاء المجلس دورة او دورتين نيابيتين اضافيتين مع ان التمديد – والكلام للنائب الطعيمة – يرتئيه جلالة الملك حسب تقديره لظروف كثيرة ■

د. الطعيمة — د. عويضة — د. ذيب عبدالله

---

## الصح .. آفة

### شبيلات .. أيضاً !

لم يكن ليث شبيلات سجيناً عادياً، ولو كان كذلك لما تحوّل بيته، في الأيام الأربعة الماضية، إلى ما يشبه المزار، في صباح عيد!

ولم يكن ليث شبيلات سياسياً عادياً، ولو كان كذلك، لما ظلّ قاسماً مشتركاً للفائزين في الإنتخابات، أيّة إنتخابات!

ولم يكن ليث شبيلات معارضاً عادياً، ولو كان كذلك لما تحوّل الجهاز الرسمي، كلّه، إلى ما يشبه الرجل الواحد، وبكلّ إمكانياته من وسائل خفيّة ومعلنة، لمنعه من مواصلة عمله في المعارضة!

لهذا، يبدو مُبرّراً هذا التناقض، وربما الإرتباك، اللذان تظهر بهما السياسات الرسميّة تجاه الرجل، فهي أمام ظاهرة لم تعرفها من قبل، على مدار الحياة السياسية الأردنيّة، وتتصرّف معها مرّة بأقصى درجات اللين، ومرّات، بدرجة الشدّة القصوى!

أعانها الله!

فالرجل لا يرضى بجوائز الترضية، التي تعوّدت أن تلوّح بها للسياسيين، فيتهافتون واحداً واحداً، كمسبحة إنقطع خيطها!

والرجل لا يُكسر بالضربات المتتاليّة، من سجن، وحملات تشويه السمعة، ومنع من الترشيح، وعزل في البرلمان، وتجاهل في الصحافة اليوميّة، وغيرها من وسائل السلطة التقليديّة، لوضع الآخرين في الجانب المُظلم من الصورة!

والرجل ليس حزبيّاً، فيتكلّم أو يصمت، بقرار، ككبسة زر!

والرجل إسلاميّ، لكنّه يمتلك أدوات العصر للإقتراب من الناس. فتقترب لحيته من كونها لنجم تليفزيوني، أكثر من إعتبارها سنّة يقتدي بها بالصالحين، ويبدو هندامه بعيداً عن الإسلامي التقليدي، ويقترب من الناس بخطاب يليق بشيوعي قديم، تبتعد مفرداته عن خطب المساجد، ويتحلّق حوله شباب وشابات "بالجينز"، منهم المسلمون غير المتدينين، ومنهم المسيحيون ... أيضاً!

ليث شبيلات هذا كلّه، وأكثر، لهذا أعان الله الجهاز الرسمي، عليه، فهو يبدو لهم أحجية صعبة الحلّ!

لكنّ الحلّ سهل، ليس بضربة على الخدّ الأيمن، وتربيتة على الأيسر، بل بالإستماع إلى الرجل، وإعتباره جزءاً من الحياة السياسيّة، لا خارجاً عليها ...

فأفكاره تجاه السلام بدت، قبل سنتين، متطرّفة، وخارجة على المألوف، لكنّ سياق السلام، اثبت أنّها موجودة، وأكّد أنّها معتدلة إذا قورنت بالفكر اليهودي، الذي إستطاع أن يوصل رجاله إلى مواقع صنع القرار الإسرائيلي!

وأفكاره تجاه السياسات الإقتصادية المحليّة، أيضاً، بدت متطرّفة، لكنّ سياق الأحداث أكّد أنّها موجودة، بل وإستمعنا، هذه السنة، من سياسيين معتدلين، إلى ما يتجاوزها بمراحل!

ليث ليس غريباً، إذن، عن الواقع، وليس مُطالباً بالثورة على القانون والدستور، وإذا كان يذهب في معارضته إلى حيث ما لا يفعل الآخرون، فلأنّه أجرأ منهم، وهذا ليس ذنباً، ولعلّه نقطة لصالحه!

نقول: الساحة بحاجة لليث، وأمثاله أيضاً، فهذا ما يحرّك ركودها، ويجعلها خصبة بالإختلاف الذي ينعش الديمقراطيّات. أمّا طول اللسان فأمر لا نتطرّق إليه، بل نكتفي بما قاله سلطان الحطاب، في "الرأي": إطالة اللسان كالعوسج، شبوك بلا ثمر، وظاهرة من ظواهر النزق والضيق تنمو في التضاريس الصعبة"

وكان الله بالسرّ عليماً!

باسم سكجها

---

## حتر يشكو وزير الاعلام لمجلس النواب

قدم الكاتب ناهض حتر شكوى لرئيس مجلس النواب ضد وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر بسبب العبارات التي الصقها د.المعشر بالكاتب حتر في كتابه لرئيس الوزراء حول ترخيص صحيفة الميثاق.

وجاء في الشكوى التي قدمها وكلاء حتر كل من المحاميين فيصل البطاينة وزايد الردايدة انه بتاريخ ١٩٩٦/٨/٥ وعلى اثر تقديم حتر وشركاه بطلب لاصدار صحيفة "الميثاق" بعث د.المعشر كتابا الى رئيس الوزراء يتضمن عبارات تسيء الى حتر ومنها: "ان الكاتب ناهض حتر معروف بكتاباته التي تسيء الى الوحدة الوطنية وتعمل على زرع بذور الكراهية والشقاق والصراع بين افراد المجتمع وان هذه الكتابات التي تصدر عن مدير عام الشركة تشكل خطرا كبيرا على سلامة الوحدة الوطنية وتعكر العلاقة بين ابناء الشعب الواحد. مرفقا لدولتكم عينات من تلك الكتابات على سبيل المثال لا الحصر، فاني اضع هذا الامر امام دولتكم لاتخاذ القرار المناسب في ضوء ما ذكر اعلاه، علما بان مالكي الصحيفة قدموا اوراقهم الثبوتية كاملة".

وجاء في كتاب الشكوى ان ما قام به د.المعشر قد اساء الى حتر والحق به اضرارا فادحة كان من بينها صدور قرار مجلس الوزراء بعدم الموافقة على اصدار جريدة الميثاق، فضلا عن الاضرار المادية الفادحة والمعنوية الجسيمة التي لحقت بالمستدعي حتر.

والتمس حتر ووكيلاه "اجراء المقتضى القانوني سندا لقانون محاكمة الوزراء".

وكان حتر وشركاه في شركة دار الوحدة للصحافة قد قدموا طعنا بقرار مجلس الوزراء برفض ترخيص صحيفة الميثاق لدى محكمة العدل العليا بواسطة وكلائها المحامين هاني الدحلة وزايد الردايدة■

---

## ٧,٥ مليون دينار لتحسين كفاءة محطة تنقية الخربة السمراء

ذكرت مصادر وزارة المياه والري ان هناك مشروعا لتحسين اداء محطة للخربة السمراء عن طريق برنامج الامم المتحدة البيئي وتصل كلفة المشروع ١٠.٦ مليون دولار حوالي ٧ر٥ مليون دينار ويغطي البرنامج مبلغ ٩ ملايين دولار من تكلفة هذا المشروع على شكل منحة والباقي من وزارة المياه والري.

ويهدف المشروع الى رفع كفاءة محطة الخربة السمراء وتحسين نوعية المياه المعالجة فيها بالاضافة لتقليل الروائح الكريهة التي تخرج منها■

---

## حلقة نقاش حول نتائج الانتخابات الامريكية

يعقد المركز الاردني للدراسات والمعلومات حلقة نقاش حول نتائج الانتخابات الامريكية وتأثير اعادة انتخاب كلينتون على منطقتنا، وذلك الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء.

ويشارك في الحلقة السابقة:

الدكتور عدنان هياجنة، حكم خير، د.مازن العقيلي، د.جاوزن غرايبة، د.محمد صفي الدين، مروان دودين، د.مشعوذ الريضي، د.موسى بريزات، د.نبيل الشريف■

## تطوير اداري

بعد كتب عديدة تم تبادلها بين وزارتي الداخلية والاشغال العامة للاسكان، ورئاسة الوزراء، وافق رئيس الوزراء على السماح للشاحنات بالمرور عبر طريق الزارة/ غور حديثة لنقل مجموعة من الآليات لشركة اجنبية من غور الصافي الى المنطقة الحرة بالزرقاء، وذلك لغاية نهاية هذا الشهر.

كل هذه المراسلات سببها قرار من مجلس الوزراء باعتبار طريق الزارة/ غور الصافي طريقا محظورة المكافئ.

القضية لا تحتمل كل هذه المراسلات... ومع ذلك يقال تطوير اداري■

## تسجيل مراجعي وزارة المياه

اذا اضطررت لمراجعة وزارة المياه والري، فلا تتعجب اذا رأيت طوابير المراجعين على بابها، ولا تعتقد انك امام مركز توزيع كوبونات مثلا!

فقد اصدر وزير المياه والري سمير قعوار الاسبوع الماضي فرمانا يقضي بوجوب تسجيل اسم كل من يراجع الوزارة ورقم بطاقته الشخصية والوقت المقصود بالمراجعة والزيارة، وقد خصص موظفان لهذه المهمة.. المهم ان اسباب ذلك غير معروفة حتى الآن■

## ٢٢ رئيس تحرير في التلفزيون

في دائرة الاخبار في التلفزيون الاردني يوجد ٢٢ رئيس تحرير لمختلف النشرات الاخبارية مقابل ١١ محررا يعدون النشرات والتقارير الاخبارية■

---

## ازمة نقص واضحة في المدرسين بالمناطق النائية

### مطلوب رفع رواتب معلمي التعليم الاضافي

مع انقضاء اكثر من شهرين على بدء العام الدراسي، ما زالت بعض المدارس خاصة في المناطق النائية، تعاني من النقص في المدرسين وينكر ان مشكلة نقص المدرسين وزيادة الطلب على مدرسي التعليم الاضافي قد ظهرت بشكل واضح هذا العام بعد الاف الاعارات التي استقطبتها دول الخليج العربي.

وذكرت مصادر مطلعة في مديرية تربية الزرقاء الاولى ان المديرية تواجه مشكلة واضحة في تغطية النقص في المدرسين في كثير من المدارس خاصة في القرى والبلدات التابعة لها، وتلجأ ادارات المدارس الى حل المشكلة عن طريق توزيع الحمل في بعض الشعب الصفية على مدرسين في غير تخصصهم، فمدرس رياضة يمكن ان يدرس تربية اسلامية او رياضيات اذا لم يتوفر مدرس بديل، كما يعاني الطلبة من مشكلة كثرة استبدال المعلم البديل واختلاف اسلوب كل منهم.

واشارت المصادر الى استنكاف مدرسي التعليم الاضافي (البدلاء) عن الالتحاق ببعض المدارس، او عدم الاستمرار فيها وذلك للانخفاض الشديد في الرواتب وانعدام الامتيازات، وبينت المصادر ان مدرسة عكرمة الثانوية في منطقة الضليل (وتبعد ٢٥ كم عن الزرقاء) مثلا بحاجة ماسة لبعض التخصصات كالفيزياء والرياضيات ورفض اكثر من مدرس جامعي بديل العمل فيها براتب ١٢٠ دينارا فقط، واوضحت ان طلاب الصف السادس والتاسع والعاشر في تلك المدرسة لم يؤدوا حتى الان امتحان الشهرين مع ان وقته انقضى منذ اكثر من اسبوعين.

وحذرت المصادر من انعكاسات هذه المشكلة على المستويات الدراسية للطلاب خاصة في القرى والمناطق النائية، وقالت ان الامر بات بحاجة الى حل جذري وسريع ولا اقل من رفع رواتب مدرسي التعليم الاضافي وتوفير اجواء الاستقرار الوظيفي لهم ليقبلوا على هذه الوظيفة ويشار الى ان وزارة التربية قد رفعت هذا العام راتب المعلم على حساب التعليم الاضافي في بعض المحافظات النائية مثل الكرك والطفيلة والمفرق الى ٢٠٠ دينار لحامل الشهادة الجامعية الا انها لم تعمم هذه الزيادة على المحافظات الاخرى كالزرقاء، والتي تضم مناطق نائية تشابه ظروفها تلك المحافظات النائية■

---

### في بيان لحركة "حماس"

## المضي في التسوية هدر للطاقات ولا بديل عن المقاومة

اصدرت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بيانا قالت فيه ان "تعزيز الوحدة الوطنية على قاعدة المقاومة هو السبيل الوحيد لمواجهة المشروع الصهيوني واستعادة الحقوق الوطنية".

وقال البيان ان الطريق في وجه مشروع التسوية هو طريق مسدود، وان المضي فيه هو نوع من هدر الطاقات والوقت.

وطالب البيان باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية وخاصة طلبة جامعة بير زيت المضربين عن الطعام في سجن رام ليتسنى لهم القيام بدورهم في مواجهة الاحتلال.

واختتم البيان بتأكيد حماس تمسكها بنهج المقاومة الشاملة في مواجهة المحتل ومشاريعه وان الوحدة الوطنية على قاعدة المقاومة الشعبية الشاملة هي السبيل الوحيد والواقعي في ظل المعطيات القائمة اليوم لمواجهة المشروع الصهيوني واستعادة الحقوق الوطنية، اما التحركات السياسية فهي ليست اكثر من مضيعة لوقت يستثمره الصهاينة في خلق حقائق جديدة على الارض للاجهاز على القضية الفلسطينية ومقومات الصمود الشعبي■

---

## مفهوم الحزب السياسي.. والمعارضة

ان الوظيفة الاساسية للاحزاب هي: الوصول الى الحكم بطريقة مشروعة، او محاولة التأثير على قرارات السلطة الحاكمة عن طريق المعارضة، وفي النظم الديموقراطية الغربية، يتم تداول السلطة بين الاحزاب، مما يقتضي ان تكون هناك احزاب حاكمة، واحزاب معارضة، واذا كانت الحكومة غير مشكلة من الاحزاب، فيفترض ان تقوم الاحزاب غير المشاركة جميعا بدور المعارضة، بغض النظر عن طيفها السياسي، سواء اكانت من اليمين ام اليسار - او الوسط، ولذلك فانه من الخطأ ان نرى لحزاب اليمين واليسار عندنا وقد اعتبرت الاحزاب الوطنية الاصلاحية غير المشاركة في الحكم ليست من احزاب المعارضة.

فالمعارضة تعني مراقبة الحكومة ومحاولة كشف اخطائها لتعريتها أمام الشارع السياسي، فتعارض ما يتنافى مع مصلحة الشعب وتؤيد ما يتفق مع مصالح الجمهور، وتنظيم المعارضة يعتبر من اهم وظائف الاحزاب.. وهي ليست مجرد مجابهة من احزاب الاقلية لحزب واحزاب الاكثرية الحاكمة ولكنها وظيفة تقتضي من حزب المعارضة ان يقوم بتوجيه النقد الى الحكومة مقرونا بالحلول البديلة التي يتضمنها برنامج متكامل يمكن ترجمته الى قرارات نافذة اذا سنحت الفرصة للحزب المعارض، ان يتولى مسؤولية الحكم.. ولا يمكن ان يتم هذا الا اذا استعدت الاحزاب الى ما تتيحه لها النظم الديموقراطية من وسائل تساعد على نجاح المعارضة، وعلى الاخص ما تكفله هذه النظم من حماية للحريات العامة: كحرية الصحافة، وحرية الرأي، وحرية الاجتماعات، وحرية الوصول الى المعلومات الصحيحة.. الخ، ولذلك يغدو واضحا ان الاحزاب التي تسعى الى الحكم عليها ان تعد نفسها كمدارس تلقن كوادرها مبادىء ممارسة السلطة، وهذا لن يتأتى الا اذا توفرت لدى هذه الاحزاب مراكز متخصصة للدراسات والمعلومات مجهزة بالكوادر المؤهلة غير التطوعية لرسم السياسات الحزبية والسياسية والاقتصادية والاعلامية وغيرها، ولا يجوز ان يكتفي قادة الاحزاب من الحزب بمنبرهم السياسي ليمارسوا من خلاله النجومية دون تفعيل للحزب وكوادره في شتى المجالات والنشاطات. وهنا تأتي ضرورة تكوين حكومات الظل للاحزاب غير الحاكمة وتهيئة كوادرها لتولي العمل في مؤسسات الدولة في اي لحظة.

وعلى قادة الاحزاب ان يتفهموا ان الحزب فكر جماهيري، وحشد جماهيري، واتصال وتواصل جماهيري متفاعل، يحمل رؤى مشتركة وطموحات مشتركة ومسؤوليات مشتركة لتحقيق اهداف مشتركة تسير بصورة منظمة، والاحزاب تنظيم ولا ديموقراطية دون تنظيم، والاحزاب مشاركة بين رفاق، وليست بين تابع ومتبوع، ونشأة الاحزاب كانت عبارة عن تنظيم لعملية الانتخاب، ومحاولة لتعريف الناخبين بمرشحيهم، ودفع هؤلاء الناخبين عن طريق التنظيم الى تدعيم مرشحي الحزب.

فاين نحن من امكانية وصول الاحزاب للسلطة؟ وان يكون حزب الاغلبية يحكم والاخرى تعارض؟!■

المحامي مضفي الحميمات

## حول برنامج آراء واقلام التلفزيوني

# يجب ان يكون التلفزيون حياديا فدافع الضرائب ليس معنيا بمواقف الحكومة فقط

## باستثناء احداث الخبز والاعتقالات هذه الحكومة افضل من سابقاتها

● حوار : ماجد الامير

سجن ٣ سنوات في الثمانينات، وهو اصلا صيدلاني وطيلة حياته السياسية كان محسوبا على اليسار، الا انه وحزبه "التقدمي الديمقراطي" يدعمون الحكومة، لكن ليس بطريقة "البصم" فما زالت عنده ليبرالية ومصداقية يستطيع بها ان يقول "للاعور اعور بعينه".

وقد اختاره وزير الاعلام ضمن ثلاثة للظهور في برنامج "آراء واقلام" التلفزيوني لمدة ثلاثة اشهر للتعليق على الاحداث.

هذا حوار النداء مع الصيدلاني جميل النمري، الناطق الرسمي باسم الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني حول البرنامج وحول الحكومة:

**النداء: في الحلقة الاخيرة من برنامج "آراء واقلام" اظهرتم ان هذا البرنامج هدفه الوقوف الى جانب الحكومة ووزير الاعلام؟**

النمري: على العكس عندما ظهر تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان اقترحت طرح هذا الموضوع في البرنامج للنقاش، والبرنامج اجمالا يناقش قضايا دون تدخل من ادارة التلفزيون لكن الكل بالتاكيد يتحدث من وجهة نظره سواء كانت قريبة او بعيدة عن الحكومة، وانا شخصيا تحدثت بقناعتي عن حقوق الانسان في الاردن وأعتقد ان كلامي كان واضحا.

**النداء: لكن الجميع كان يهاجم التقرير ويبرر وجهة نظر الحكومة؟**

النمري: اعتقد ان معظم المتحدثين تناول الموضوع بتوازن، اي ابراز اننا افضل من بعض الدول من جانب ولكننا بالتاكيد دون مستوى العديد من الدول الديمقراطية.

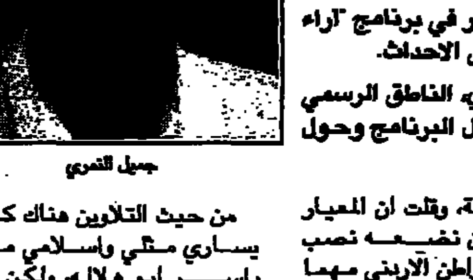
واحب ان اذكرك بانني قلت بوضوح ان هناك انتهاكات جسدية ومعنوية لحقوق الانسان ليس فقط في الميدان السياسي بل تجاه مواطنين عاديين في قضايا مدنية، وقلت ان المعيار الذي يجب ان نضعه نصب اعيننا ان المواطن الاردني مهما كان وضعه الاجتماعي فهو سيد في بلده وكرامة اي فرد مساوية لكرامة رئيس الوزراء.

المشكلة الحقيقية لدينا هي ان المواطن نفسه ومنظمات حقوق الانسان لا تفعل ما يكفي لفضح كل انتهاك ومتابعته حتى النهاية، وايضا المنظمة العربية لحقوق الانسان تفتقر للاحتراف والمتابعة الحثيثة حالة بحالة، كما هو حال منظمات حقوق الانسان العريقة في هذا المجال.

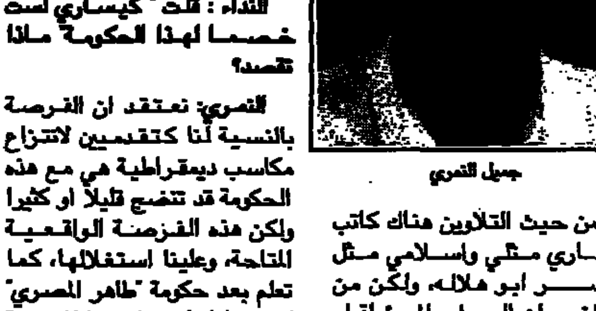
وعلينا تطوير اداتنا فقد طالبت باعطاء الترخيص للجمعية الاردنية لحقوق الانسان "قيد الترخيص".

**النداء: هل تعتقد ان هذا البرنامج يمثل التعددية السياسية ويعكس مختلف الوان الطيف السياسي؟**

النمري: حسب انطباعي ان البرنامج جاء في اطار حملة التجديد والتنويع في التلفزيون وحسب ما قاله وزير الاعلام سيقدم كل دورة برامجية مجموعة مختلفة من الكتاب والصحفيين.







جميل النمري

من حيث التلاوين هناك كاتب يساري مثلي واسلامي مثل ياسر ابو هلاله، ولكن من الواضح ان الجهات المسؤولة لم تصل بعد الى ادخال تنويع يشمل كل تلاوين المعارضة بما في ذلك المتشددة وانا قلت ذلك للجميع.

ان هذا البرنامج ليس هو المنشود في تقديم كل الوان التعددية القائمة فانا مثلا يساري ولكنني لست من خصوم هذه الحكومة بالذات وقد لا يكون هذا البرنامج هو ميدان تمثيل التعددية لانه يقوم على استضافة كتاب وصحفيين يعلقون على الاحداث، وليس ممثلي قوى سياسية، ويجب ان تكون هناك برامج اخرى تستضيف ممثلين رسميين عن الاحزاب السياسية.

**النداء: هل تعتقد ان ما يقدمه التلفزيون يواكب الديمقراطية؟**

النمري: لا التلفزيون والاذاعة ولا الصحف اليومية هي جهات حرة ومحايدة بالمعنى الحقيقي للكلمة كما في البلدان الديمقراطية، نحن نسعى ويجب ان نثابر في السعي لتحقيق تقدم في اتجاه التعددية في وسائل الاعلام، ونحن نثمن كل خطوة ايجابية ونطالب بالمزيد فالتلفزيون هو مؤسسة لجميع المواطنين ويجب ان تكون محايدة وان ينعكس حيادها في الخبر والتحليل والتعليق لأن دافع الضرائب ليس معنيا فقط بمواقف الحكومة.

**النداء: قلت "كيساري لست خصما لهذا الحكومة" ماذا تقصد؟**

النمري: نعتقد ان الفرصة بالنسبة لنا كتقدميين لانتزاع مكاسب ديمقراطية هي مع هذه الحكومة قد تتضح قليلاً او كثيرا ولكن هذه الفرصة الواقعية المتاحة، وعلينا استغلالها، كما تعلم بعد حكومة "طاهر المصري" لم تحاول اي حكومة لاحقة الالتفات الى اليسار لاشراك رموز منه في السلطة التنفيذية، ولم يكن ادنى انفتاح من تلك الحكومات على هذا التيار وكل الحكومات السابقة مثل هذه الحكومة التزمت ببرنامج التصحيح، وباستثناء احداث الخبز لا ارى سببا للاحكام التي تطلقها المعارضة والتي تعتبر هذه الحكومة اسوأ من سابقتها. مع انها في كثير من الاحيان افتقرت الى الذكاء السياسي وتم تسجيل سلبيات على الحكومة كانت بغنى عنها تماما مثل كثير من الاعتقالات كانت خارج كل منطق ولم تكن تخدم اي قضية والتعامل المهين مع رموز سياسية محترمة لم يكن لها اي مبرر، بما يدل على انعدام وجود سياسة محكمة للتعامل مع الازمة بطريقة تقلل الخسائر السياسية للحكومة الى الحد الادنى وقد يكون من بين اسباب ذلك ايضا ان هذه الحكومة هي حكومة رئيس ـفـرزـ■

## خدمة جديدة يقدمها اتحاد المرأة الاردني

# دار ضيافة الطفل وخط ارشاد هاتفي لهم

● كتبت اماني عايد

بدأ اتحاد المرأة الاردني، بتقديم خدمتين جديدتين لرعاية الطفل، الاولى خط الارشاد الهاتفي للطفل، والثانية دار الضيافة للطفل.

وجاءت هاتان الخدمتان بعد تاسيس لجنة حقوق الطفل بالاتحاد التي تهدف لرصد انتهاكات حقوق الاطفال وتقديم الدعم والمساندة للاطفال الذي ينفصل اباؤهم وتكون حق رعايتهم لطرف مع حق مشاهدتهم دوريا للطرف الاخر.

وفي السابق غالبا ما كانت تتم "المشاهدة" في اروقة المحاكم او مراكز الامن او اماكن عامة اخرى بما لا يتوفر الجو المناسب للطفل للالتقاء بوالده والدته .

ولهذا جاءت فكرة تاسيس دار ضيافة الطفل، والتي تقع في جبل الحسين بعمان خلف محكمة الجنايات الكبرى.

كما يتم في الدار تقديم الارشاد لذوي الاطفال لتقبل انفصال والديهم بما يقلل التأثير السلبي عليهم، وبما يساهم في حل الخلافات بين المطلقين، والتوصل الى صيغة ودية لرؤية اطفالهما.

وتتم عمليات المشاهدة في هذه المرحلة مرتين في الاسبوع يومي الثلاثاء والخميس، وتسعى الدار الى استقبال حالات المشاهدة على مدار الاسبوع بعد موافقة المحاكم الشرعية المختصة.

وتقول السيدة حكمت هلسة، المسؤولة عن الدار ان الدار استقبلت لحد الآن ثلاثين حالة في جو اسري يؤمن الراحة للطفل بوجود والديه او اهل الطرفين .

وقالت انه يوجد في الدار مستشارة قانونية وباحثة اجتماعية تقومان بتقديم النصح الاسري للعائلات التي تعاني من خلافات زوجية.

واضافت ان برنامج الخليج العربي للطفولة قد ساهم في انشاء الدار، وشراء الالعاب والكتب اللازمة للاطفال.

واشارت الى ان الدار تستقبل حالتين يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر، من الحالات التي يتم تحويلها من المحاكم او دوائر الاجراء.

واشارت الباحثة الاجتماعية ليلى البنا الى انعكاس جو الدار على الاطفال الذين شاهدوا والديهم فيها، حيث لاحظت تحسنا في حالاتهم النفسية والاجتماعية.

ويدرس الاتحاد تعميم هذه الفكرة على باقي المحافظات بعد نجاحها في عمان■

## لجنة طلابية للدفاع عن الراميني واعادته الى جامعة فيلادلفيا

النداء ـ خاص

اقدمت ادارة جامعة فيلادلفيا على فصل الطالب اسامه الراميني من كلية الحقوق فيها .

وربط الراميني وهو صحفي يعمل في جريدة الصياد بعلاقة ذلك بتقارير صحفية كتبها تنقد الممارسات التي تقوم بها ادارة الجامعة وخصوصا فيما يتعلق بالاتفاقات المالية مع طلاب الدراسة المسائية.

وقال الراميني لـ «النداء»: ان الاسباب الحقيقية التي دعت الجامعة لفصله والتي تعتبر سابقة خطيرة في تاريخ ومسيرة الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة هي بسبب نشاطاته الاعلامية والصحفية والناقدة للاوضاع الاكاديمية وبعض التجاوزات الادارية والمالية التي تدل على جشع واستغلال رأس المال للتعليم حيث استطاع ان يحوله من ديمقراطية التعليم الى شعار برجوازية التعليم».

ويضيف الراميني: قمت بتقديم شكوى الى اتحاد الجامعات العربية، واخرى لامين عام وزارة التعليم العالي الدكتور احمد الصبان.

واضاف انه ايضا تقدم بعدة شكاوى ضد قرار الجامعة ومنها شكوى الى المنظمة العربية لحقوق الانسان ولجنة الحريات العامة في مجلس النواب والمجلس التاسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن والاطر النقابية والهيئات الطلابية.

وقد تم تشكيل لجنة طلابية للدفاع عن الطالب اسامة الراميني وهي الان تسعى لجمع اكبر عدد ممكن من التواقيع وعلى مستوى الجامعات الاردنية قاطبة تطالب رئيس جامعة فيلادلفيا بالغاء هذا القرار وعودة الطالب الراميني الى دراسته في الجامعة■

## لجنة لرصد التطبيع والمطبعين

شكلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشعبي لمقاومة التطبيع لجنة لرصد قضايا التطبيع مع اسرائيل وجمع المعلومات حول المؤسسات والاشخاص الذين يتعاملون مع اسرائيل.

وقال السيد ناجي علوش، عضو اللجنة انه سيتم رصد كافة اشكال المشاريع التي يقوم بها افراد وشركات اسرائيلية مع أفراد وشركات اردنية او بيع اراض للاسرائيليين وبيان خطورة هذه التصرفات.

واضاف انه سيتم تقديم هذه المعلومات للجنة التنفيذية للمؤتمر ولهيئاته ونشرها بعد التاكد من صحة المعلومات حول اية اجراءات تطبيعية■

النائب خليل حدادين لـ «النداء»

# ليس بالامكان حجب الثقة عن حكومة بها ٢٢ وزيرا نائبا

حوار: سميرة عوض

حين يراس النائب خليل حدادين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي ضمن احزاب المعارضة الاردنية العشرة التي زارت الشقيقة سوريا مؤخرا، فللامر دلالته الواضحة (وهو الحزب الذي يميل للعراق).

وحين يتحدث النائب حدادين عن الاعتقالات وتدني سقف الحرية والممارسات العرفية يحق له ذلك فهو الحزبي الذي ... حزبه للعدد الاكبر من الاعتقالات مؤخرا، اضافة لكونه ... لجنة الحريات في مجلس النواب.

النداء التقت النائب خليل حدادين واجرت هذا الحوار معه.

**النداء: ما هو انطباعك عن زيارة وفد احزاب المعارضة لسوريا خاصة وان هذه الزيارة تأجلت لاكثر من مرة؟**

خليل حدادين: على اثر زيارة الاحزاب الاردنية والفعاليات النقابية والنيابية والاتحادات النوعية في شهر حزيران الماضي الى القطر العراقي الشقيق قامت احزاب المعارضة بزيارة ايضا الى القطر السوري الشقيق، وكان الدافع للزيارتين في ظل الوضع العربي الراهن المتردي دعم صمود الشعب العراقي في ظل الحصار الظالم الجائر، والتضامن مع الشعب السوري ضد الهجمة الصهيونية الامريكية والتحالف التركي الاسرائيلي، ومطالبة سوريا بالعمل على رفع الحصار عن الشعب العراقي، والضغط لفتح الحدود بين القطرين علما بان ما يسمى بقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية والمعروف للجميع انها قرارات امريكية فحتى هذه القرارات لا تنص على اغلاق الحدود بين القطرين الشقيقين بسواتر ترابية ومن المعلوم ان عمق سوريا هو العراق والعكس صحيح ايضا.

وفي اجتماعنا مع كبار المسؤولين السوريين سمعنا وجهة نظرهم كما اسمعناهم وجهة نظرنا بكل صراحة ووضوح، وبرأيي ان الزيارة قد حققت اهدافها وكانت ناجحة بكل المعايير.

**النداء: هل صحيح انكم كلفتم بنقل رسالة معينة للعراق؟**

حدادين: الحقيقة لم اكلف لا برسالة من العراق لسوريا ولا من سوريا للعراق، انما ترأست وفد حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني في هذا الوفد الذي يضم عشرة لاحزاب اردنية معارضة.

**النداء: الزيارة القادمة للاحزاب المعارضة هل ستكون القاهرة؟**

حدادين: لم نبحث الامر بعد وانا مع زيارة كل الاقطار العربية واعتقد ان الاولى بالزيارة القطر السوداني الشقيق لما يعانيه وما يتعرض له من حصار من القوى المضادة للامة العربية.

### افرج عن اخر معتقل

## لم اكلف بنقل رسالة من العراق لسوريا.. ولا العكس

## زيارة احزاب المعارضة المقبلة للسودان

## مسيرة السلام تلفظ انفاسها الاخيرة

## سنواجه الحكومة في الدورة العادية.. وسنعطل بعض الجلسات احتجاجا

**النداء: ما اخبار معتقلي حزب البعث؟**

حدادين: افرج عن اخر معتقل من حزبنا وهو الدكتور احمد ارشيد العبادي يوم السبت ٩٦/١١/٢ بكفالة مالية قدرها ٢٠ الف دينار.

**النداء: باعتقادك هل كان هناك مبرر اصلا لمثل هذه الاعتقالات؟**

حدادين: في هذا الموضوع القديم الجديد، يعلم كل مواطن تفاصيل ما حدث من مسيرات في جنوب الاردن الاشم على اثر رفع الدعم عن الخبز والاعلاف كان يجب ان يتصل مع ما وصل اليه من زج للناس في السجون وكانت حصة حزبنا الاوفر، حيث تم في حينه اعتقال ٦٥ عضوا وعلى رأسهم امين سر الحزب الرفيق تيسير الحمصي والذي تم حلق شعره وعلق على صدره وصور (ارهابي).

كل هذه الاعتقالات لا مبرر لها وخاصة ان معظم الاعتقالات تمت في مناطق لم يحدث فيها حتى اعتصام، والدلالة على ذلك اخر من تم الافراج عنه الدكتور احمد ارشيد العبادي وهو من منطقة وادي السير، ونحن واثقون من براءة رفاقنا مع اننا نلتزم امام شعبنا وجماهيرنا باننا سنبقى المدافعين عن لقمة عيشه.

### نعم الحريات تراجعت!

**النداء: تقارير المنظمة العربية لحقوق الانسان تشير الى تراجع الحريات العامة في الاردن، كنائب ما دور البرلمان في هذه القضية الاساسية؟**

حدادين: اعتقد على الساحة الوطنية في الاردن انه لا يختلف اثنان على ان الحريات العامة قد تراجعت بشكل ملحوظ وان سقف الديمقراطية قد تدنى كثيرا لا بل ان الحكومة الحالية تمارس الاحكام العرفية بدون الاعلان عنها، وكوني نائبا ومقرر لجنة الحريات العامة في مجلس النواب، فانني اعتقد والدورة البرلمانية العادية على الابواب والمقرر عقدها في ١٩ الجاري سيكون هذا الموضوع (الحريات العامة) موضوعا ساخنا وستتم مواجهات ساخنة بين نواب المعارضة والحكومة، ولا بد ان توضع الامور في نصابها الصحيح.

### الفصل من الوظائف.. لماذا؟

**النداء: ما هي ابرز القضايا المعروضة الآن على لجنة الحريات (عدا الاعتقالات)؟**

حدادين: حقيقة بالاضافة الى الاعتقالات التي تمت على اثر الاحداث الاخيرة، هناك اعتقالات بين مؤيدي حماس وهناك ايضا موضوع وهو فصل الذين اعتقلوا من وظائفهم في القطاع العام، وبعض مؤسسات القطاع الخاص، كما ان هناك كثيرا من المراجعين يطلبون السماح بعودة اهاليهم الموجودين في اقطار عربية مجاورة الى ارض الوطن.

### لن نسحب الثقة

**النداء: شكل المواجهة القادمة بين نواب المعارضة والحكومة هل ستكون الثقة بالحكومة او باحد الوزراء؟ لم سيكون باستجوابات؟**

حدادين: الية تعامل السلطة التشريعية مع السلطة التنفيذية يحكمها الدستور والنظام الداخلي للمجلس وتبدأ بالسؤال من النائب للحكومة او لوزير معين ومن ثم استجواب الوزير وبعدها يمكن طرح الثقة في الحكومة ككل او بوزير بعينه، وما دامت تركيبة المجلس بالشكل الذي نعرفه جميعا فان ليس بالامكان حجب الثقة عن الحكومة والتي بين اعضائها ٢٢ وزيرا من النواب، وبالتالي لست مع طرح الثقة بالحكومة لان الحكومة ستضمن الثقة مرة اخرى ولا اجد نفسي مع ان تكون هذه الحكومة قد حصلت على ثقتين، ولذلك سنلجأ في المعارضة الى الاسئلة والاستجوابات واذا تطلب الامر العمل على تعطيل بعض الجلسات احتجاجا على اي موقف او قانون لا يكون لصالح الوطن والمواطن.

**النداء: هل انت مع فصل النيابة عن الوزارة؟**

حدادين: مع ان الدستور لا يمنع ان يكون النائب وزيرا وان الديمقراطية الغربية تشكل الحكومة من نواب حزب الاغلبية وهذا الصحيح في الدول الديمقراطية، ولكن في الاردن ما لم ترسخ الاحزاب وتعطى الفرصة لتنمو وتتجذر ويصبح قانون الانتخاب يعتمد على القوائم الحزبية النسبية فانني مع عدم الجمع بين النيابة والوزارة وان يبقى النائب يؤدي مهمته التي نص عليها الدستور وهي الرقابة على السلطة التنفيذية والتشريع.

**النداء: هل ستقوم المعارضة بدعم النائب سمير الحباشنة ضد سعد هايل السرور في انتخابات رئاسة المجلس؟**

حدادين: موضوع رئاسة مجلس النواب هو مدار بحث ودراسة من نواب المعارضة ونحن نجتمع يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع ولم تتخذ اي قرار نحو دعم الزميل سمير حباشنة لان الزميل نفسه لم يعلن ترشيحه رسميا حتى هذه اللحظة، ونحن نواب المعارضة قد اتخذنا بان يكون لنا مرشح اما من داخل المعارضة او دعم اي زميل اخر، نتوخى فيه اعادة دور مجلس النواب الذي اصبحت صورته لا تسر بعد ان قامت الحكومة بتهميش دوره وضربت عرض الحائط باقتراحاته.

**النداء: باعتقادك الانتخابات القادمة التي اصبحت مدار حديث الناس هل ستتم وفق.. «الصوت الواحد»؟**

حدادين: معلوم للجميع باننا في المعارضة نوابا واحزابا ضد قانون الصوت الواحد سيء الصيت الذي لسنا جميعا نتائجه تحت القبة وما ادى الى تقسيم وانعكاسات سلبية على مجتمعنا، ولذا نحن نطالب الحكومة بان تتقدم بمشروع قانون انتخابات جديد عصري تقدمي يعطي المؤسسات الحزبية دورا اكبر ويفرز نواب وطن وممثلي شعب وليس نواب اذا لم اقل مدن بل نواب (حارة من مدينة) مع انني اشك في ان هذه الحكومة جادة في تقديم مشروع القانون للمجلس في هذه الدورة وهي الدورة الاخيرة من عمر مجلسنا هذا.

**النداء: في الانتخابات السابقة كنتم الحزب الوحيد الذين اعلنتم عن ترشيحكم باسم الحزب علانية اضافة الى جبهة العمل الاسلامي في الانتخابات القادمة هل ستقومون بترشيح مرشحين باسم الحزب في عدد من مناطق المملكة.. وهل ستترشح شخصيا؟**

حدادين: سيقوم حزب البعث بترشيح بعض الرفاق في مناطق المملكة وباسم الحزب كما كان في الدورة السابقة، وترشيحها لعدد كبير من الرفاق مع ان الهدف الاول هو النجاح وايصال اكبر عدد ممكن الى قبة البرلمان الا انه هدفنا الثاني من الترشيح في مناطق نعلم ان لا فرصة لنا فيها هو الاتصال بالجماهير وشرح فكر الحزب واهدافه وبرامجه.

### لم نحصد شيئا

**النداء: ماذا حصدنا من مؤتمر قمة عمان الاقتصادية، وما جدواها بعد مرور عام.. وما هو مؤتمر قمة القاهرة على الابواب المواطن الاردني العاطل عن العمل يتساءل.. اين ذهبت المشاريع؟**

حدادين: بدءا من تسمية المؤتمر بمؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا وهو جزء من ما يسمى مسيرة السلام والتي تلفظ انفاسها الاخيرة هذه الايام كانت من اجل الغاء الهوية القومية العربية لهذه المنطقة وشمال افريقيا العربية وقد قلنا في حينه ان هذا المؤتمر لن يأتي للمنطقة باي فوائد ملموسة والدلالة على ذلك ان البنك المقترح «بنك تنمية الشرق الاوسط» قد تقلص وتلاشى حتى اننا لا نكاد نسمع عنه شيئا، ولم يلمس مواطننا لا من القمة الاقتصادية ولا من ما يسمى بالمسيرة السلمية ككل اي تغيير او تحسن في حياته اليومية لا بل تراجعت قدرته الشرائية وزادت البطالة وزاد الفقر والدليل على ذلك اعداد المواطنين الذين يراجعون وزارة التنمية الاجتماعية حيث زادت اعداد المنتفعين من الوزارة بشكل كبير■

النائب خليل حدادين

كلمة وربع

# الناخب يصوت من جيبه

في تحليل مراقب سياسي لنتائج الانتخابات الامريكية يقول:

«لقد صوت الناخب الامريكي من جيبه» عبارة جميلة رائعة قالها مراقب سياسي في تحليله لنتائج الانتخابات الامريكية، وهي تلخص مرتكزات الرأي العام الامريكي واهتماماته واولويات اجندته الوطنية.

يتفق جميع المحللين على ان الاقتصاد بكل جزئياته هو القابع في مخيخ المواطن العادي من اقصى القطب المتجمد الشمالي وحتى رأس الرجاء الصالح مرورا بدول المدينة والعشيرة والعرق وانتهاء بالدولة العظمى التي يرفرف علمها على ارقى البنايات في عواصم الدنيا.

التساؤل المحير هذا المواطن الذي يصوت من جيبه في الولايات المتحدة الامريكية ويختار رئيسه وممثليه الذين سيعبرون به الى الايام الاولى من القرن الحادي والعشرين، الم يتأثر ولو قيد انملة بكل هذا التدفق والاغراق الاعلامي الذي يتزاحم في أثير ولايات امريكا. الا تحيل ما يجري في الشرق الاوسط وافغانستان وافريقيا السوداء ويوغوسلافيا السابقة وقلب يلتسين وتنحية بناظير بوتو وحرب الاكراد خبرا ولو بسيطا من اهتماماته ليزحزح الهم الاقتصادي ويزاحمه في التصويت لمن يريد اعلام امريكا في العواصم والبحار والانهار.

كل استطلاعات الرأي العام اكدت فشل اقتراب الهم السياسي من بؤرة الهم الاقتصادي، وهذه حقيقة افرزتها نتائج الانتخابات، فالشعب المتقدم اقتصاديا هو الشعب القادر على السيطرة والتدخل وفرض ارادته ورفع اعلامه في كل مكان يرى له فيه مصلحة، والشعب القوي اقتصاديا هو الشعب القادر على الاستقطاب الاقليمي والدولي، وهو القادر على اشباع مفهوم السيادة بكل زهوها واريجها.

الصوت يصدر من الجيب: ونحن على مرمى النظر من انتخابات نيابية قادمة وكل بيانات نوابنا ومشاريع نوابنا مليئة بل مترعة بالهم الاقتصادي، وهي دقيقة في تشخيص اساسيات الازمة الاردنية والعربية، البطالة والفقر والغلاء وتلاشي الطبقة الوسطى والجريمة والمخدرات، وما الى كل هذه الآفات الطاحنة والمدمرة، والوعد على الورق بحلها جذريا، وبالانتقال الى مجتمع الكفاءة والكفاية والى دولة القدرة والاقتدار.

لكن في كلمة وربع ايها السادة النواب، وايها المقبلون على النيابة عودوا الى بياناتكم وتدارسوا ما حلمتم به، وتفحصوا واقعنا وانظروا الى الجهات الاربع، وغدا لنا لقاء معكم ولن نصوت والله الا من جيوبنا المليئة بمردود مشاريعنا التنموية والقادرة على حل ازماتنا الاقتصادية■

الاثيري

# ذكريات عن الحسين الطالب .. والملك

# ذهبنا جاهة للامير طلال لاعادة الطالب "حسين" الى مدرستنا

## تبرع بمحتويات حصالته البالغة ٣٧ قرشا للفقراء

● ذكريات بقلم : فواز الخريشا

**لقد كنت زميلا للحسين الطالب بالدراسة الابتدائية المبكرة والمرحلة الثانوية واصبحت فيما بعد احد ضباط الحسين الملك.. ولذلك فانني اعرف عنه الكثير.. وتعيدني الذكريات الى سنين خلت - الى ذكريات الطفولة الجميلة البريئة، واتذكر بذاكرة الطفل البدوي القادم من البادية الاردنية ، انني وبعض الزملاء والزميلات "الاطفال" التقينا بالطالب الطفل "حسين بن طلال" في مدرسة ال "CMS" ( قسم الروضة) في بداية عام ١٩٤١ حيث استقبلتنا المربية والعلمة مس "جوليا حداد" بالترحيب والابتسامة العريضة والملابس الزاهية وقدمت لنا الحلوى والعصير حيث استطاعت بخبرتها الطويلة ان تستميل حبنا لها وللمدرسة، ومن شدة حبنا لها وللمدرسة فقد كنا نحضر صباحا مبكرين من البيت الى المدرسة التي احببناها اكثر من بيوتنا.**

وكنا دائما نجد الطالب "حسين" قد سبقنا بالحضور الى المدرسة سيرا على الاقدام حيث كان منزل اسرته قريبا منها، وكان من ضمن طلاب وطالبات الصف في تلك المدرسة الطالب "حسين بن طلال" والطالبة نبيلة النابلسي وزيد الرفاعي ونهى قعوار وفائق التوتنجي وليا الرفاعي وحيدر ابو جابر وعايدة بولص وسهيل سكر ونوال البيات وغيرهم.

وكان الصف يتألف من ١٤ طالبا وطالبة واستمرينا معا بالدراسة بهذه المدرسة من بداية عام ١٩٤١ وحتى نهاية عام ١٩٤٦ حيث انتقل الطلاب بعد ذلك الى مدرسة المطران للبنين والقريبة من المدرسة السابقة منذ بداية علم ١٩٤٧، فيما استمر الطالب حسين بن طلال بالدراسة معنا حتى نهاية عام ١٩٤٩ واذكر ان الطالب "حسين" قد التحق في بداية عام عام ١٩٤٨ ولفترة قصيرة، الكلية العلمية الاسلامية، ولكن بسبب صداقتنا معه فقد كنا نذهب لزيارته مساء كل يوم في منزل اسرته القريب وكنا نحثه باستمرار للعودة الى مدرسته السابقة المطران، واذكر اننا اقنعناه بالعودة لمدرسة المطران حيث اسرّ لنا برغبته بالعودة لكن "الامر" يتعلق بوالده سمو الامير طلال، وحينما ذهبنا مساء مجموعة من الاصدقاء لزيارة والده سمو الامير طلال في منزله والذي استقبلنا ببشاشة وترحاب ولطف هاشمي اصيل، وبعد تكريمه وضيافته لنا التمسنا من سموه التكرم بالموافقة على اعادة صديقنا "حسين" لمدرسة المطران، فابتسم وهز راسه تعبيرا عن الموافقة فاسرعنا نحو سموه وقبلناه وشكرناه وبعد ايام قليلة عاد الطالب "حسين" الى مدرسة المطران في بداية عام ١٩٤٨ واستمر بالدراسة حتى نهاية عام ١٩٤٩، حيث بعدها التحق "الحسين" بكلية فيكتوريا بالاسكندرية وثم بكلية "هارو" وكلية "ساندهيرست" الشهيرة في بريطانيا.

ومن زملاء الدراسة للحسين في مدرسة المطران زيد الرفاعي ومروان القاسم ونبال حكمت وعبد الرحيم ملحس ومحمد عصفور وميشيل حمارنة ومحمد بديوي وهيرانش اتمزيان ويوسف قسوس وجلال عباسي وفخري البليبسي وغيرهم لا يتسع المجال لذكرهم.. ومن الاساتذة الافاضل جريس هلسا الخ.

ويتحلى الحسين بصفات حميدة عديدة.. لكنني استطيع وصفه بجملة واحدة موجزة.. "انه كالفولاذ صلابة وكالنسيم لينا ومرحا" .. كما يجب ان أوكد للحقيقة والتاريخ بان الطالب "حسين" لم يلفظ كلمة "الامير" طيلة فترة تواجده معنا بالمدرسة.

وسوف اتحدث بايجاز عن الصفات والمواقف التي عايشتها بنفسي عن قرب مع الطالب "حسين بن طلال" وعن جلالة الملك الحسين فيما بعد، ساتحدث بكل امانة وبكل صدق وبكل وضوح وبكل صراحة.

**القيادة المبكرة :** كان الطالب حسين دائما ينصب نفسه عريفا للصف دون ان يطلب منه احد ذلك حيث يصدر الاوامر والتعليمات التي تحافظ على النظام وينصب نفسه قائدا للفرق الرياضية وكان منذ صغره حازما بقيادته ولطيفا بمعشره.

**الكرم المبكر:** اذكر في استراحة فرصة الساعة العاشرة صباحا كنا ننطلق مسرعين نحو البوابة الرئيسية لشراء "سندويش الفلافل" الذي كان ثمنه انذاك ١٠ فلسات، ويصدف مرارا ان ذلك المبلغ لا يتوفر معي ومع الزميل محمد بديوي حيث كنا نقف متفرجين، "ونشبع على الريحة" فلاحظ ذلك الطالب "حسين" وصار يحضر عندنا ويقسم سندويشته الى ثلاثة اقسام ويصر بعناد بان ياخذ هو القسم الاصغر وتكرر ذلك مرارا، واذكر حادثة ثانية ان مربي الصف الاستاذ جريس هلسا طلب منا التبرع للفقراء فجلب كل طالب مبلغ قرشين او ثلاثة لكن الطالب حسين تبرع بحصالته وصرنا نعد محتوياتها واذكر ان المبلغ كان ٣٧ قرشا.

**الشجاعة المبكرة:** اذكر اننا كنا مجتمعين حول الطالب "حسين" في ساحة المدرسة وكان يحدثنا ان دراجة مهداه له من ابن عمه الملك فيصل .. وفجاة صاح احد الطلاب بصوت عال، "حية .. حية" (افعى) وفعلا مرت بجانبنا "حية سوداء" مخيفة فهرب جميع الطلاب بمن فيهم انا اما الطالب حسين فبقي ثابتا يراقب انسياب الحية ثم احضر حجرا وتمكن قتلها، ومن يومها اصبحنا ننادية "حسين الشجاع".

**المشاعر الانسانية:** اذكر ان زميلنا الطالب محمد بديوي قد مرض بالتيفوئيد وادخل مستشفى ملحس القريب من المدرسة، وحينها اقترح الطالب "حسين" بان نقوم بزيارته وبسبب عدم توفر النقود معنا فقد تكرم واحضر هدية كبيرة ثمينة وسلمها لاحد الطلاب ليقدمها باسم المجموعة وليس باسمه وكانت فعلا شفافية المشاعر الانسانية.

**اجتماعي لبق:** كان الطالب "حسين" يلبي جميع دعوات الطلاب باعياد الميلاد ويحضر في كل مناسبة هدية متواضعة واذكر انه دعانا مرارا لعيد ميلاده في بيت اسرته، واذكر انني اهديته "مسدس ماء"، واذكر انني دعوته وبعض الزملاء الى مضارب عشيرتي البدوية في الموقر، فلبى الدعوة حيث شرب القهوة العربية ، وجلس على الارض واكل المنسف بيده، وركب الخيل، وقام بالرماية على رؤوس الخراف المعدة لتعليم الرماية.

**حب العمل الجماعي:** كان سباقا لاي عمل تطوعي تطلبه ادارة المدرسة ، واذكر ان ادارة المدرسة قد خصصت لنا قطعة من الارض من اجل تسويتها وزراعتها بمناسبة عيد الشجرة، حيث قام الطالب هيرانش اتمزيان بحفر الحفرة وانا بتعزيلها والطالب حسين بزراعة الشجرة وسقايتها، واستمر بسقايتها حتى مغادرته المدرسة ولاحظنا ان تلك الشجرة قد كبرت واصبحت بعمر الذكريات وقد كتبت عليها ادارة المدرسة "شجرة الحسين".

**التضحية بالنفس:** اذكر ان اصواتا مزعجة قد صدرت من صفنا وكان الطالب حسين انذاك خارج الصف في المكتبة لكنه عاد ودخل للصف قبل دخول مربي الصف الاستاذ جريس هلسا والذي كان غاضبا حيث استفسر عن المسببين لذلك الازعاج، فصمت الجميع وكان شيئا لم يكن، وحينها قرر مربي الصف معاقبة جميع طلاب الصف، وفجاة نهض الطالب "حسين" وقال : يا استاذ انا سبب الازعاج، فابتسم مربي الصف وقال : لقد شاهدتك يا حسين خارج الصف ولكن بسبب شعورك الجريء والتضحية بنفسك من اجل المجموعة فانني اسامح الصف كله.

كما كان يداعب زملاءه بالنكات والتعليقات المحببة، واذكر منها انه كان ينادي زميلنا الطالب الارمني (هيرانش اتمزيان) والذي كان اسمر اللون ويتقن اللغة العربية واللهجة البدوية بطلاقة، فكان يناديه :" يا بدوي يا ارمني".

صفات راسخة منذ الصغر كان "الحسين" رياضيا ماهرا منذ الصغر وكان يحب المجازفة وكان يمتاز بالاخلاق العالية والتواضع كان دائما متعاونا مع ادارة المدرسة ومع زملائه وكان نشيطا ومجتهدا ويمتاز بالذكاء الخارق وسرعة البديهة وقوة الشخصية والكرم وحب عمل الخير والعمل التطوعي ويمتاز بالجراة الادبية والشجاعة ويمتاز بجاذبية محببة تبهر زملاءه ويمتاز بابتسامته الساحرة حيث يبتسم دائما للصعاب مهما كبرت، والحديث عن صفات الطالب " حسين" كثيرة وعديدة لا يتسع المجال لذكرها.

### الحسين الملك والقائد

والآن اتحدث عن مواقف الحسين عندما اصبح ملكا وقائدا للوطن والتي عايشتها بنفسي رغم انها عديدة لا تعد ولا تحصى:

**الاهتمام بجنوده وضباطه :** ان اسعد اوقات الحسين هي ان يقضي الساعات الطوال بين جنوده وضباطه، واذكر ان احد الضباط العاملين معي في سلاح الهندسة الملكي اصيب بقدمه بحادث انفجار لغم ضد الافراد، وعندما ادخل الى المستشفى قرر الاطباء بتر قدمه من الركبة، وصدف يومها ان هناك زيارة مبرمجة لجلالته لزيارة ذلك المستشفى وعند تفقده لغرف المرضى، التقى بالضابط المصاب حيث اعلمه الطبيب الجراح ان هنالك عملية جراحية لبتر قدمه من الركبة، حينها امر جلالته بالتوقف عن العملية وارسال الضابط الجريح على وجه السرعة الى ارقى مستشفى في بريطانيا، حيث تمت معالجته وشفي تماما وعاد للخدمة بالقوات المسلحة.

**الاهتمام بالرعيل الاول:** بعد وفاة احد الشيوخ من الرعيل الاول والذي ترك ارملة وابنا مريضا، استمر جلالته بالاستفسار عن تلك الارملة وابنها، وفي احد الايام قام بزيارة مفاجئة لهم، حيث اطلع على حقيقة الوضع فامر بمعالجة الابن في امريكا حيث شفي وعاد مواطنا عاملا صالحا وامر بتخصيص مبلغ لمعيشة الاسرة بكرامة وبدفع مصاريف الشقة باستمرار.

**وفاة احد الفراشين:** علم جلالته بوفاة احد الفراشين العاملين بالقصر الملكي والذي يقطن مع اسرته في منطقة وادي الحدادة فاصر جلالته بالذهاب لتقديم التعازي وتفقد احوال الاسرة، وتحرك الموكب ولكنه توقف على مسافة بعيدة حوالي الكيلو متر بسبب عدم وجود طريق سالكة لبيت العزاء، فترجل جلالته من السيارة وسار المسافة الطويلة سيرا على الاقدام وقدم التعازي وامر بتقديم المساعدات الفورية اللازمة وامر بفتح تلك الشارع خدمة للمواطنين.

**انقاذ المواطنين:** تساقطت الثلوج بغزارة في المنطقة الواقعة ما بين السلط وصويلح واغلقت جميع الطرق فتحركت اليات سلاح الهندسة الملكي على وجه السرعة لفتح الطريق وعند وصولهم لتلك المنطقة وجدوا جلالة الملك الحسين قد سبق الجميع وكان يقوم انذاك بنفسه وبمساعدة سائقه بدفع سيارة خصوصي وبداخلها ام وخمسة اطفال، حيث استمر بدفعها حتى اوصلها الى مكان آمن، وامر بارسال العائلة بسيارته "الرينج روفر" الى منزلهم في مخيم الوحدات وامر بتامين سيارتهم بنفس اليوم واما الحسين فبقي يشرف على عمليات الانقاذ.

**الطفلة العراقية وفاء:** فالحسين الانسانية لا تتوقف مع الاردنيين فقط، حيث علم بمرض الطفلة الوافدة العراقية "وفاء" والتي هي وحيدة والدتها والتي تعيش بعمان بعد استشهاد معيلها، والتي كانت بحاجة ماسة الى عملية حساسة وخطيرة، وبانسانيته المرهفة فقد امر بارسالها الى امريكا مع والدتها للمعالجة من مرضها الخطير، وبعد ان شفيت تماما عادت لتستقر وتعيش الى الابد بعمان وقد تشرفت الطفلة بعد شفائها بمقابلة الحسين الانسان وقدمت له الشكر والعرفان، وامر جلالته بتخصيص مساعدة مستمرة للاسرة الشقيقة.

**العلم والمعلمون :** عندما علم بتقاعد استاذه جريس هلسا بعد خدمة ٥٠ عاما في مدرسة المطران فقد طلبه للمقابلة مقدما له الشكر على العطاء الكبير في مجال التربية والتعليم ومنحه وساما ملكيا ساميا.

**انجازات تشبه المعجزات:** لقد حقق الحسين لشعبه العديد من المنجزات التي تشبه المعجزات ومنها الحرية والتعددية والديمقراطية والسلام والامن والاستقرار ولن ننسى مكرمة جلالته بربط مستشفى مدينة الحسين الطبية الملكية بمستشفى "مايو كلنك" بامريكا واما رسالة جلالة الحسين الانسانية فهي ان يبعث الحياة الى كل قلب كسير، والضوء الى كل نفس مظلمة، والامل الى كل روح يائسة، والحقيقة انه لا يوجد شعب بالعالم يحب رئيسه ومليكه كما يحب الشعب الاردني من جميع المنابت والاصول "الملك الحسين".

حقا .. انه امة في رجل ■

الحسين الملك



الحسين الطالب في المدرسة

رسالة مفتوحة الى مجلس النواب

# «التخلص من الصوت الواحد»

بعد ايام قليلة في ١١/١٩ يبدأ مجلس نوابنا دورته الرابعة والعادية الاخيرة، ولهذه الدورة نكهة خاصة عند السادة النواب فهي دورة الوداع وفيها استحقاقات كثيرة على الصعيد الشخصي او العام. فالانتخابات القادمة اقتربت، ومقعد النيابة شيء مهم فهو اقصر الطرق نحو الوزارة او النجومية، «بالنسبة لمعظم النواب وليس كلهم» وهذه الدورة هي دورة التسخين للانتخابات القادمة. فالسادة النواب الوزراء لديهم فرصة عظيمة الآن في تحسين مواقعهم وحظوظهم الانتخابية، والنواب غير الوزراء سيعودون الآن لقواعدهم الانتخابية من جديد لينشدوا ودها، ونواب المعارضة سيستغلون اية فرصة لمهاجمة الحكومة بداية من برنامج «اهلا حكومة» مرورا بتدريس الدين المسيحي» وانتهاء بالحصار على العراق وليبيا والسودان وغيرها. ستكون هناك مشاكل صغيرة تكبر لانها مفيدة اعلاميا ومشاكل كبيرة تصغر وتهمش لانها مؤذية اعلاميا، اما نحن المواطنين فلا نريد ان ننغص على نوابنا الاكارم خططهم المستقبلية، ولا نطلب منهم ما فوق طاقتهم. هناك مطلب واحد صغير يؤدي تحقيقه الى استعادة الثقة بالمؤسسة البرلمانية ومجلس النواب ولاحترامنا الشديد لاعضائه، ويؤدي تجاهله الى عكس ذلك تماما!

وهذه المهمة هي اقرار قانون عصري ديمقراطي للانتخابات البرلمانية!!.

هذا المطلب هو الذي «صرعنا» به السادة النواب اثناء حملاتهم الانتخابية ثم تراجع معظمهم عنه تحت اغراء «الاشباح» «جمع سيارات الشبح» والكراسي والمناصب العليا، ونسوا بان اهم واجباتهم هو التشريع، الا انهم تناسوا ذلك وقضوا معظم وقتهم في صراعات جانبية وصفقات وتبويس لحى، ولا ادل على ذلك من قانون الانتخابات الحالي، قانون الصوت الواحد المشؤوم، الذي بقي بدون مناقشة.

وهذا القانون المشؤوم لا يمكن ان يكون اسوأ منه الا «التخريجة» الجديدة التي يدعو لها البعض، بحسن او سوء نية، وهي ابقاء الصوت الواحد وتقسيم الوطن الى ٨٠ دائرة انتخابية، وهذه كارثة حقيقية، كان وطننا الصغير سيقسم عندئذ الى «حارات» انتخابية ويزداد الصراع على الاصوات شراسة، بتداخل للنفوذ العشائري والمالي والسلطوي وغيرها لتحصيل اصوات الناس في معركة طاحنة يغيب فيها العقل تماما.

لا نريد ان نكون مثاليين ونطالب بانتخابات حزبية ذات قوائم، ما نريده فقط هو العودة الى قانون الانتخاب المؤقت الذي اجريت عليه انتخابات ١٩٨٩ التي كانت غاية في النزاهة والعقلانية والسلوك الديمقراطي الحقيقي.

امراض سياسية واجتماعية عديدة شهدها مجتمعنا بعد انتخابات ١٩٩٣ وهذا القانون المشؤوم، والواجب الرئيسي امام من يسمون انفسهم بممثلي الشعب ان يكونوا على مستوى المسؤولية ويتخلصوا من هذا القانون المشين لمصلحة الشعب ومصلحة الاردن، فهل يفعلونها ام تطغى مصالحهم الشخصية على ذلك؟!

وها نحن بالانتظار.

«باتر وردم»

د. محمد عبيدات يرد على وزارة التموين

# «دعم الخبز» هو الفرق بين السعر العادل للخبز وسعر الحكومة

## رفع الاسعار سيؤدي الى التضخم لا محالة

النداء - من احمد عناب

**ما زالت مسالة معادلة احتساب تكاليف انتاج رغيف الخبز تتفاعل بين وزارة التموين والجمعية الوطنية لحماية المستهلك بعد ان اوضح الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية عبر «النداء» المعادلة التي يحسب على اساسها سعر الكيلو الواحد للخبز حيث قامت الوزارة بنشر ردها عبر الصحف اليومية وفي «النداء» على تلك المعادلة والتي وصفها د. عبيدات بانها عادلة وحقيقية وتعكس الكلفة الحقيقية لانتاج رغيف الخبز ومتوازنة لاطراف العملية برمتها سواء اكان صاحب مخبز ام مستهلكا.**

**د. عبيدات الذي كان في مهمة خارجية ابان نشر رد الوزارة على معادلة احتساب سعر الكيلو الواحد من الخبز وبعد عودته الى عمان واستجابة من «النداء» للمواطنين الذين اتصلوا بها مستفسرين عن فحوى هذه المعادلة، والتي بدورها نقلت استفساراتهم للدكتور عبيدات وكان اللقاء التالي:**

**النداء: ما رايك برد وزارة التموين على المعادلة التي اعلنتها عبر «النداء»؟!.**

د. عبيدات: ان المعادلة التي استندت اليها الجمعية في احتساب تكاليف انتاج رغيف الخبز مصدرها وزارة التموين نفسها، بالاضافة الى ان تفاصيل او عناصر احتساب هذه المعادلة كانت من وزارة التموين لا اكثر ولا اقل.

**النداء: اضافت وزارة التموين في ردها مبلغ (١٤.٥) دينار على اوقام التكاليف التي قمتم باحتسابها؟**

د. عبيدات: انه وعلى الرغم من اضافة (١٤.٥) دينار والتي جاءت في رد الوزارة وكما اسمتها (اجرة مطاحن + نفقات نقل) من صوامع الوزارة الى المطاحن والمصاريف التشغيلية والتي هي محسوبة اصلا ضمن معادلة الوزارة اياها ما زال السعر الذي يجب ان يفرض يجب ان لا يتجاوز (١٦٫٦) قرش.

**النداء: ولكن، هناك دعم شهري للمواطن مقداره (١٫٢٨) دينار للفرد الواحد؟!.**

د. عبيدات: هذا المبلغ (١٫٢٨) دينار للفرد هو في حقيقة الامر الفرق بين السعر العادل (١٦٫٦) قرش للكيلو غرام الواحد - والذي جاء بعد اضافة مبلغ الوزارة ومقداره (١٤٫٥) دينار على تكلفة الطن من الطحين والسعر الذي فرضته الوزارة (٢٢) قرشا للكيلو غرام الواحد للمستهلك. اضافة الى ان الاصناف الاخرى من الخبز كخبز الحمام وخبز السندويشات وغيرها من الاصناف التي عومت اسعارها قد زادت اسعارها على المستهلك باكثر من الضعف.

**النداء: هل ترى الجمعية ان الاسعار انفلتت من عقالها؟**

د. عبيدات: نعم.. ان رفع اسعار رغيف الخبز قد اطلق العنان للمستغلين من التجار اصحاب المخابز والبقالات بحيث قام البعض منهم برفع اسعار كل شيء سواء اكان له صلة برغيف الخبز ام لم يكن له صلة، ورغم ذلك لم يصدر عن وزارة التموين اي اجراءات عملية او قانونية تحمي المستهلك، الذي اصبح عرضة للنهب والابتزاز اليومي من قبل البعض الكثير من التجار.

**النداء: ما العمل اذن؟**

د. عبيدات: ان الاوان لوضع قانون منع الاحتكار وقانون حماية المستهلك موضع التنفيذ، وبدون وجود هذه المظلة القانونية، ليبقى اي كلام عن حماية المستهلك ضعيفا وغير مستند في اغلب الحالات الى اجراءات قانونية تحفظ حقوق كافة اطراف العملية التبادلية وتحت رعاية الاجهزة المركزية.

**النداء: هل هناك مضاعفات لرفع اسعار الخبز؟**

د. عبيدات: ارتفاع الاسعار بالشكل الحالي وابقاء الدخول كما هي سيؤديان لا محالة الى زيادة التضخم واتساع تآكل الاجور وبالتالي سيتوجه المواطنون الغلابى للاستدانة اذا استطاعوا من المصارف والبنوك وذلك لتحقيق هدف واحد فقط هو تغطية النفقات المعيشية التي تتزايد باستمرار. وبهذه الطريقة قد تذهب سيولة البنوك التي قد تعطى للبعض من المستهلكين لغير الغايات التي يجب ان تذهب اليها وهو الاستثمار مما يترتب على ذلك عواقب وخيمة على شكل تزايد حجم البطالة واتساع جيوب الفقر لا سمح الله.

د. محمد عبيدات

**النداء: الا ترى ان الجمعية تبالغ فيما تطرح من صيغ لحماية المستهلك وبخاصة في موضوع الخبز؟!.**

د. عبيدات: انني لا اتفق مع اولئك الذين يقومون بتبسيط الامور وخاصة فيما يتعلق منها بحياة المواطنين لان اصحاب الدخول المتدنية هم الاكثر تضررا من القرارات المتعلقة برفع الدعم عن الخبز او اعادة الدعم وهما سيان في النتائج.

عمليا لقد بدات الآن الآثار السلبية لارتفاع اسعار مختلف السلع والخدمات تتفاقم ولا سمح الله فانها قد تؤدي الى اختلالات اسرية واجتماعية الامر الذي يحتم على الجميع ضرورة المبادرة لمعالجة ما حدث ووقف ما قد يحدث بسبب التآكلات المستمرة في مستويات المعيشة لاغلبية الاسر■

# انتهاك يحميه القانون!

من أعطى هذا الرجل ذلك الحق، واي قانون ذلك الذي يمنح الانسان المشروعية في ان يقهر، متى شاء، زوجته، ولم ابتانه لاتفه الاسباب، واتفه الاسباب هنا ان تلقي عليه تحية الصباح، فيرد عليها: «الله لا يصبحك بالخير»؟!

تلكم حكاية امرأة تزوج عليها زوجها دون علمها، ولختار واحدة غيرها لم تبلغ السابعة عشرة، امعانا في قهر ام اطفاله التي ساءها رد زوجها، فذهبت الى بيت اهلها تتجرع المرارة، وتمني النفس بان زوجها سيعود عن خطئه، ويعتذر لها، ويعيد اليها كرامتها، وانسانيتها، وآدميتها المطعونة.

ولكن الزوج بالغ في رجولته الزائفة، وكبريائه المدعى، ورفض استغاثات زوجته المكتوية، رغبة منه في ايذائها و(تربيتها) وقهرها وتحقيرها، صحيح انه ارسل آخرين يطلبون اليها ان تعود الى منزل الزوجية، لكنه لم يلب، بنفسه طلب زوجته التي راعها ان تنتهك انسانيتها دونما مقدمات!.

في غمرة هذه المأساة اليومية التي تتكرر بين ظهرانينا، لا يكفي ان نجتر الشريط المألوف، وننعى المجتمع الذكوري، والسلطة البطريركية التي يتحرك في مدارها الرجال، ولكننا الآن بازاء حالة اشد رعبا، واكثر مدعاة لاثارة النقاش والجدل، ونعني بها: القانون.

فكيف يبيح القانون مثل هذه التجاوزات، وكيف يشرع للرجال ان يرتكبوا كل هذه الحماقات بحق نسائهم، وما هي الضوابط التي تلجم عنان تلك النزوات المنفلتة من عقال المنطق، واسار العقل، ويتجه برعونة نحو روح المرأة ووجدانها وكرامتها وآدميتها؟!

وكيف تمكن ذلك الرجل، المعتز بفحولته، من عقد قرانه على اخرى، دون علم زوجته، ودون الاستئناس برأيها، واين شرط العدالة في تعدد الزوجات، واي مبدأ ذلك الذي يجعل المرأة تعلم بزواج زوجها عن طريق بطاقة العرس التي ارسلت اليها، كما لو كانت كبقية المدعوين، او كائنا خرافيا لا وجود له في ارض الواقع، وفي كنف الحياة؟!

ما رأي الاتحادات النسائية، وحركات وجمعيات حماية المرأة في هذه الكوارث اليومية، وقبل ذلك وبعده كيف بمقدورنا ان ننشئ جيلا كريما امهاته يمتهن على هذا النحو، بمباركة القانون ورجال الدين؟!

موسى برهومة

م. عبدالوهاب الزعبي

# اكثر مصافي العالم العربي تديرها كوادر اردنية

م. عبدالوهاب الزعبي

قال المهندس عبدالوهاب الزعبي، مدير عام مصفاة البترول الاردنية ان اكثر مصافي النفط في العالم العربي تديرها كوادر اردنية سبق وان عملت في مصفاة البترول الاردنية.

وكشف الزعبي في حوار اذاعي عن ان التوسع المطلوب في للمصفاة يعادل او يقل عن كلفة مصفاة العقبة البالغة ٢٫٢ مليار دولار.

وفي حواره الاذاعي، تحدث م. الزعبي عن مؤسسة وطنية شامخة ساهمت وما تزال تساهم بدور رئيسي وفعال في تعميم خيرات ومكاسب التنمية الشاملة، وفي دفع النهضة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قدما الى الامام.

وكان رده واجابته الصريحة عن الغاء قرار انشاء مصفاة العقبة رائعا حين دعم اجابته بالارقام، فالتوسع المطلوب في المصفاة يعادل ما يقل عن ثمن كلفة مصفاة العقبة والبالغ ٢٫٢ مليار.

جميل ان نقف مليا امام القرارات الاقتصادية وان نعلن للملأ تراجعنا عن مشروع نحن لسنا بحاجة اليه ولا يقع في سلم اولوياتنا الوطنية والقومية.

كبرت المصفاة، وكبر جهازها الفني الاداري ويملؤها الاعتزاز بكفاءة العاملين في منشآتها ومصانعها، ويزداد فخرها حين تعلن ان اكثر مصافي عالمنا العربي يديرها ابناء مصفاة البترول الاردنية، وذكر ان عدة الاف يعملون بالمصفاة وخلفهم اسر واطفال وشباب ينتظرهم المستقبل■

# التموين تؤجل تحرير اسعار الخضار والفواكه

قال السيد منير صوير وزير التموين، ان الوزارة قررت تأجيل تحرير اسعار الخضار والفواكه الى وقت لاحق، بعد ان كان مقررا تحريرها نهاية العام الحالي، بسبب قرب حلول شهر رمضان المبارك، وتلافيا لحدوث اي ارتفاع غير مبرر خلال الشهر الفضيل جاء ذلك خلال لقاء وزير التموين امس الاول (الاثنين) وفدا يمثل تجار المواد الغذائية في المملكة برئاسة السيد نزار دروزه رئيس نقابة تجار المواد الغذائية■

في ندوة حول «الصحافة والعنف»

# د. الحروب: الصحافة تفضح امراض المجتمع

## د. ناصر: الصحافة قسمان، واحد لخدمة الحكومة والثاني همه الربح

عمان - من علي العامري:

اجمع المشاركون في الحوار الذي جرى بغاليري الفينيق على ان نسبة الجريمة والعنف في الاردن شهدت ازديادا ملحوظا في السنوات الاخيرة، وعُزي ذلك الى التحولات السريعة والمفاجئة التي لحقت بالمجتمع، وعلى رأسها ارتفاع نسبة البطالة والفقر بالاضافة الى دور العادات والتقاليد القديمة والتي ما زالت تتحكم في بعض مسارات المجتمع، خاصة فيما يتعلق بقضايا «الشرف».

جاء هذا الحديث في ندوة بعنوان «الصحافة والعنف» التي نظمها غاليري الفينيق مساء الاحد الماضي، وشارك فيها كل من الدكتور سري ناصر استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية، ود. رياض الحروب رئيس ادارة شيحان، وادار الندوة الكاتب يوسف ضمرة مسؤول النشاطات الثقافية في الغاليري.







**د. رياض الحروب**

وقال د. الحروب في بداية حديثه ان الناس توجه الاتهامات دائما للصحافة، خاصة الاسبوعية منها. حيث ان الصحف اليومية لا تغطي سوى ٣٪ من الاخبار الخاصة بالعنف والجريمة في المجتمع الاردني، في حين اخذت الصحف الاسبوعية على عاتقها نشر ومتابعة اخبار الجريمة، وهي لم تفعل سوى تصوير ونقل ما يجري داخل المجتمع، وفضح امراضه.

واضاف ان الجريمة كانت موجودة في المجتمع في الماضي، ولكن الصحافة لم تتمكن، آنذاك، من نشر اخبارها ومتابعتها. بينما اصبح بمقدور الصحافة اليوم، نشر اخبار الجريمة وذلك لتغير الظروف السياسية من خلال الهامش الديمقراطي وظهور مبدأ المساءلة، مما اتاح المجال امام الصحافة، وخاصة الاسبوعية، لاخذ دورها في هذا المجال.

واورد د. الحروب احصائية حول نسبة اخبار الجريمة قياسا لعدد الصحف المحلية، قائلا ان لدينا ثلاثين صحيفة يومية واسبوعية، من بينها عشرون صحيفة تصدر بانتظام، خمس منها متخصصة في الكتابة عن العنف والجرائم، اي نسبة ٢٥٪ من صحفنا تعالج هذه القضايا.

وعزا اهتمام وتركيز الصحف الاسبوعية الخمس على اخبار الجريمة الى ان المواطن يقرأ باهتمام الاخبار المتعلقة بالعنف اكثر من اهتمامه بالقضايا الاخرى، مما يجعل بعض الصحف تنشر مادة العنف باعتبارها مهمة وسهلة التسويق. اما حول دور الرقابة، فان الصحافة تضع الحكومة والاجهزة الامنية في حالة استنفار للبحث عن مرتكب الجريمة، كما حدث في جريمة قتل الطفلين بمادة «السيانيد»، وجريمة خطف المولودة من احد المستشفيات، ولولا متابعة الصحافة لسجلت بعض الجرائم ضد مجهول، كما كان يحدث في الماضي.

واضاف د. الحروب بقوله: انني مع نشر اخبار الجريمة والعنف بدون مبالغة وتهويل، وان ما يسمح للصحافة بنشره لا يتعدى ٥٠٪ فقط من قضايا العنف والجريمة في المجتمع الاردني، في حين يبقى نصف هذه القضايا طي الكتمان، الامنية والقضائية.

واشار الى ان تعليم الجريمة يتم من خلال ما يبثه التلفزيون بنسبة ٩٥٪ فيما يصل دور الصحافة في هذا المجال الى ٥٪ فقط.

ودعا الحروب في ختام حديثه الى ضرورة اعادة تأهيل الاسرة الاردنية لمواجهة ازدياد نسبة الجريمة.

**د. سري ناصر**

اما د. سري ناصر فتناول في حديثه علاقة علم الاجتماع بوسائل الاتصال الجماهيري، ودور الصحافة في المجتمع، ثم موضوع الصحافة والجريمة.

وقال: ان الصحافة تقوم بدور تعليمي للانسان، وهذا يتطلب منها ان تنقل ما يجري في المجتمع، كما يتطلب منها تحليل وتفسير ذلك، فليست مهمتها اخبارية فقط.

وركز في حديثه على المنحى الخطير الذي تنحوه الصحافة، والذي يضع الربح في اعلى سلم الاولويات، مما جعل الصحافة المحلية، وخاصة الاسبوعية، تركز جل اهتمامها على عنصرين هما العنف والجنس، واستغلال ذلك لدر الارباح من خلال جذب القراء بهذين العنصرين اللذين لا يحتاجان الى الذكاء. فالمتابع للصحافة المحلية يجد ان بعض الصحف تنشر في صفحتها الاولى موضوعا عن الجنس او العنف في كل عدد من اعدادها، سواء كان ذلك كتابة او من خلال الصورة.

ودعا د. ناصر الى التوازن في نشر الاخبار، كما دعا المسؤولين عن الصحافة الى الاضطلاع بالمسؤولية الاجتماعية اولا قبل موضوع الربح، حيث ان واقع الحال يشير الى ان المجتمع يتحول وبشكل سريع من مجتمع «قيمي» الى مجتمع «قيمة» اذ اصبح كل من الطب والتعليم والصحافة مجالات تجارية بالدرجة الاولى، لذلك غابت المعايير واخلاق المهنة، وصرنا نعيش في وضع غير معياري، فنحن بحاجة الى اصحاب صحف مثقفين لديهم رؤية ومسؤولية اجتماعية، وبدون ذلك تنقسم الصحافة الى قسمين، واحد لخدمة الحكومة، والثاني يكرس همه الاول الربح فقط.

وفي نهاية الندوة، دار حوار بين الجمهور والمشاركين، اثير خلاله عدة قضايا من بينها موضوع تغيب الصفحات الثقافية في اغلب الصحف المحلية وذلك في تجاهل دور الفن والادب في الرقي بالانسان.

# اطفال الاردن يسجلون انطباعاتهم حول مقتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة على يد مستوطن

## لين حمساد: أكره الضابط الصهيوني قاتل حلمي

النداء – خاص

اثار مقتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة على يد مستوطن صهيوني ردود فعل غاضبة لدى اطفال الاردن الذين استقبلوا نبا مقتله بذهول عقد السنتهم، واثار استياءهم، فشرعوا يخطون باقلامهم اليافعة وعقولهم النقية ما فاضت به افئدتهم من حزن بريء لمقتل الطفل الاعزل المسالم حلمي شوشة من قرية حوسان الفلسطينية.

بدأ الامر لدى اطفال الصف الرابع الابتدائي في مدرسة عمان الوطنية حينما وقفت معلمتهم ليلى الجيوسي، واخبرتهم بقصة حلمي، وطلبت اليهم ان يسجلوا انطباعاتهم كتابة او رسما.

### الطالبة خلود ارشيدات

الطالبة خلود ارشيدات وجهت رسالة الى رئيس محكمة العدل الدولية طالبته فيها ان يتخيل "لو كان هذا ولدك، وان اسرائيل هي التي قتلته. الا تتأثر من هذا كثيرا كما تأثر بقية الناس؟"

اما الطالب يزن ابو حمدان فسأل رئيس المحكمة " الم تسمع عن قصة حلمي شوشة الذي مات تحت قدم الضابط الحقود ناحوم كرومان، انني اطالب ان ينال الضابط العقوبة المناسبة، لانه قتل طفلا منا".

اما الطالب علي النجاني فقال: "كانت قطرات دمعي تسيل على وجهي، لولا توقفت معلمتي عن وصف ما حدث، وعن قساوة ذلك الضابط، وبسطاره الذي ضرب فيه حلمي"، بينما اشارت الطالبة دينا شعبان الى ان حلمي "كان يقول عندما رأى ضابط الامن الاسرائيلي انه صغير في العمر، ولن يفعل له الضابط شيئا" "انا حزينة، تتابع دينا .. انا احب حقوق الانسان"!

الطالب عبد الله يونس قال " ما احزن ذلك، لقد حاول حلمي ان يهربه ولكن الضابط امسكه، وبدأ يضربه على رأسه بالمسدس، حتى وقع على الارض، وعلى كتفه الشنطة" فيما تساءلت الطالبة دانا النجاني " ماذا فعل حلمي شوشة؟ لقد قتله المتعصب الاسرائيلي لقد كان حلمي يتألم .. كم كان الضابط المتعصب قاسيا"!

"لقد حاول حلمي الهرب" يقول الطالب محمد هشام الماجد، لكن الضابط ناحوم كرومان اوقعه على الارض، وضربه بكعب مسدسه على رقبته، ثم على رأسه". اما الطالبة لين حماد فعبرت عن مشاعر الكره للضابط الصهيوني المتعصب للمستوطن ناحوم كرومان قائلة: "انا اكرهه، لا اقدر ان اكتب اكثر من هذا لاني سابكي كثيرا".

### ابراهيم ابو غيدا

الطالب ابراهيم حسني ابو غيدا تطرق لاتفاقية جنيف لحقوق الانسان فاشار الى ان "الضابط المتعجرف ناحوم كرومان يستحق الاعدام، وان اسرائيل لا تلتزم بقوانين حقوق الانسان ويجب ان تعاقب لانها تنتهك الاتفاقية" بينما قالت الطالبة ليمان مأمون العشي "تخيلوا لو فتحنا حقيبة حلمي شوشة، ورأينا ما يوجد في يده التي تدافع عن بلده فلسطين، انا حزينة ولا اريد ان اذكر اسم المتعصب".

اما الطالبة زينة مسعود فوصفت اسرائيل بانها "بلد مجرمة احتلت فلسطين بلد البراءة التي تقع فيها حوسان: القرية التي حدثت فيها الجريمة التي جرحت شعور الجميع" فيما قال الطالب سعيد حسان السفاريني "اظن ان للطفل الفلسطيني حقوقا في الحياة" وطالب رئيس محكمة العدل الدولية "ان يفعل شيئا بالنسبة للاسرائيليين".

### ماريال سفراتيان

الطالبة ماريال سفراتيان قالت: شعرت بحزن لمقتل حلمي ويجب ان يعاقب الشخص الذي قتله بينما تساءل الطالب محمد خليفات قائلا "اين ضمير الانسان؟؟ اين حقوق الطفل؟؟ اين محكمة العدل الدولية؟؟ يا حضرة القضاة ان حلمي في العاشرة من عمره، انه في الصف الرابع قتله ضابط امن اسمه ناحوم كرومان عندما ركب سيارته الجيب متوجها الى مدرسته".

فاتى، بحسب ما تستكمل الطالبة مريان عصفور، ضابط الامن ولحق بحلمي ورفاقه الثلاثة الذين هربوا بسهولة لان حقائبهم ليست ثقيلة كحقيبة حلمي الذي لم يقدر على الهرب، وقال في نفسه من المؤكد ان هذا المستوطن لا يريد شيئا مني لاني صغير، وحينما اقترب الضابط من حلمي، بدأ حلمي بالاحساس بالخوف والفزع وبدأ الركض، لكن الضابط امسك به والقاه على الارض وبدأ بضربه .. حتى صار غير قادر على الحركة".

الطالبة رود عمرو قالت : "لقد ضربه بمقبض المسدس وبالبسطار يا محكمة العدل :اسجنوا هذا المجرم" وقالت الطالبة ياسمين سليم خير"يجب ان تهتموا بهذا الطفل، وتساعدوا اهله ويجب ان تحموا القاتل" .

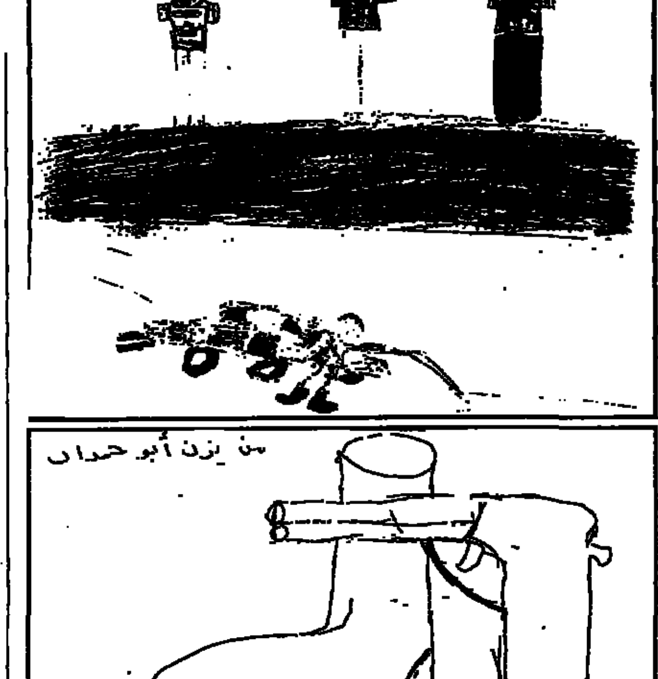
الطالب حلمي عبد الهادي تساءل "اين العدل يا رئيس محكمة العدل؟ تعاقبون الدول العربية ودولا اخرى ولا تعاقبون اسرائيل؟" فيما قال الطالب ابراهيم مناع "هذا فظيع جدا فلماذا لا تهتم بما حدث، هل تعرف حقوق الطفل؟".

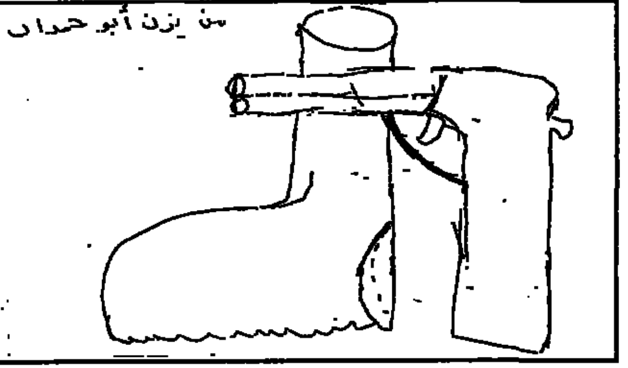
### حمزة ملحس

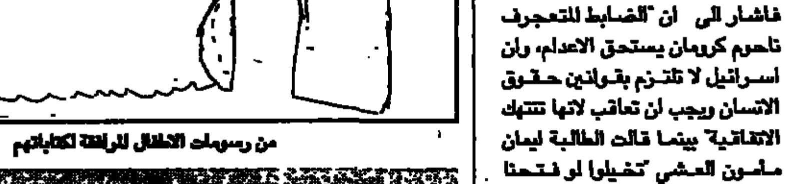
وخاطب الطالب حمزة ملحس رئيس محكمة العدل الدولية قائلا "كيف ستشعر اذا كان عندك طفل ومات، اين ضميرك واحساسك بالناس، ولماذا عينوك ؟ كل طفل في العالم العربي يرجوك ان تفعل شيئا".

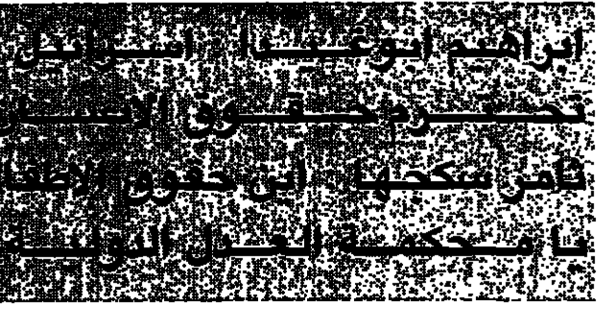
الطالبة جيدا مسعود قالت " لو كان حلمي يرمي الحجارة فكان يجب ان يقول له المستوطن الا يرمي حجارة لا ان يقتله"! ، اما الطالبة نشوى سعد فقالت :"انا غاضبة جدا، يا له من خبر محزن الرجاء معاقبة القاتل الذي قتل حلمي شوشة".

الطالبة ستيفاني النبر قالت:"عندما اغمي على حلمي كانت ما تزال حقيبته على ظهره .. يا محكمة العدل عاقبوا المجرم واشنقوه"، اما الطالب فيصل بطاينة فقال مخاطبا رئيس محكمة العدل الدولية "لو كنت مكانك وسمعت بهذه الجريمة لذهبت الى فلسطين، وبحثت في كل مكان عن هذا المجرم، واعذبه عذابا شديدا."بعد دقائق من ضربه مات حلمي، يقول الطالب ثامر سكجها وبعد يوم مات موتا مؤلما.. فاين حقوق الاطفال يا رئيس محكمة العدل الدولية .. ايها الرئيس العادل؟"■

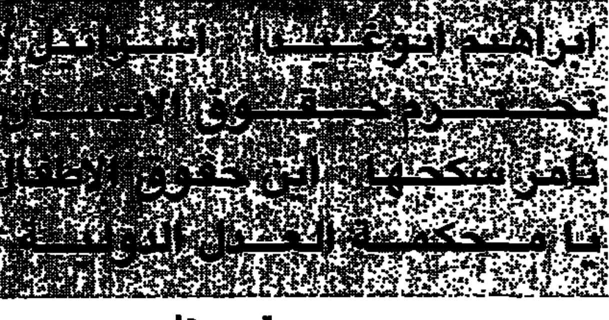










من رسومات الاطفال المرافقة لكتاباتهم

## ابراهيم ابو غيدا: اسرائيل لا تحترم حقوق الانسان
## ثامر سكجها: اين حقوق الاطفال يا محكمة العدل الدولية؟

---

# اسرائيل تحفر نفقا آخر في القدس

تقوم شركة حكومية اسرائيلية باعمال لحفر نفق آخر في القدس مما ينذر باشعال انتفاضة اخرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ونشرت صحيفة الاندبندنت البريطانية تقريرا جاء فيه :

ان الشركة نفسها التي فتحت النفق الكائن بمحاذاة الاقصى والذي اعتبر استفزازا في حينه تتسلم الآن مسؤولية فتح نفق اخر في المدينة رغم احتجاجات القادة الفلسطينيين فيها.

وكان فتح النفق الاول الذي افتتح في ٢٢ ايلول الماضي قد ادى الى وقوع اعمال عنف راح ضحيتها ٧٠ شهيدا فلسطينيا و ١٧٠٠ جريح كما قتل فيها ١٥ جنديا اسرائيليا.

ويتركز النزاع هذه المرة حول "عين جيحون" وهو مصدر مياه قديم يتدفق خلال نفق طوله نصف كيلومتر يقع مباشرة الى الجنوب من جبل المعبد المقدس لدى المسلمين واليهود، والمعروف لدى المسلمين بالحرم الشريف.

وقد وضعت الشركة الاسرائيلية التي افتتحت النفق الاول واسمها شركة القدس الشرقية للتنمية والتطوير حراسا مسلحين وبدأت بفرض رسم دخول عند موقع العين.

ويقول عدنان الحسيني مدير الاوقاف الاسلامية التي تشرف على ادارة الاماكن الاسلامية في القدس ان شركة القدس الشرقية للتنمية والتطوير المملوكة من قبل وزارة السياحة الاسرائيلية وبلدية القدس " لم تكد تنتهي من النفق السابق، وها هي ذي تبدأ بنفق آخر".

وقالت /اندبندنت/ ان نشاطات الشركة التي يديرها مارينوف ونشاطات منظمة "ايلاد" تؤدي شيئا فشيئا الى تضييق الخناق على الفلسطينيين وحملهم على الرحيل من ذلك الجزء في حي سلوان الذي تمارس فيه تلك النشاطات واضافت ان ردود الفعل حتى الآن كانت محدودة.واختتمت الصحيفة تقريرها بالقول "ان النفق في سلوان قد يؤدي الى اعمال عنف تشابه تلك التي اشعلها فتح النفق تحت المدينة القديمة في ايلول الماضي". ■

## مصدر مسؤول في الحركة

[illegible]

---

# كيف سيتصرف كلينتون تجاه المنطقة؟

## د. ابو جابر: الضغط على اسرائيل غير وارد اطلاقا



## د. بريزات: لا بد للعرب من تنسيق مواقفهم

## د. نقرش ينتقد تعويلنا على الخارج

● كتب ماجد توبة

**ربما لم يحظ حدث عالمي باهتمام كبير في منطقتنا العربية كما حظيت به الانتخابات الامريكية الاخيرة التي توجت كلنتون رئيسا للولايات المتحدة لاربع سنوات جديدة. وارتبط هذا الاهتمام بشكل اساسي بما لامريكا من دور اساسي وحضور فاعل في اللعبة السياسية في الشرق الاوسط.**

**ولم يخف اغلب العرب رغبتهم وتمنيهم بفوز كلينتون بناء على عدة حسابات، وساد اعتقاد واسع بان كلينتون سيكون في فترة رئاسته الثانية متحررا من الضغوط والحسابات الانتخابية وانه سيعمل على اعادة قطار العملية السلمية الى مساره الصحيح وهو ما يعني ممارسة ضغوط امريكية قوية على الطرف المتعنت والمعيق لهذا المسار، والمقصود طبعا حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية.**

كما تتباين التوقعات والتحليلات حول ما سيكون عليه موقف ادارة كليتتون من الموضوع العراقي، وان كان سيتجه نحو التشدد والتازيم او يتجه نحو المرونة والتهدئة.

وتجدر الاشارة بداية الى ان بعض للمحللين والمراقبين الامريكيين قد اعربوا في تصريحات صحفية عن اعتقادهم من ان الادارة الامريكية لن تلجأ الى ممارسة ضغوط قوية كما يتوق عالبعض على الحكومة الاسرائيلية، وقالوا انه في احسن الاحوال فان ادارة كليتتون الثانية سوف تنتقل في عملها فيما يتعلق بالتسوية العربية الاسرائيلية من سياسة «ادارة الازمات» الى سياسة «حل النزاعات» وهي سياسة تتطلب ان تقوم الاطراف نفسها بتقديم تنازلات من اجل التوصل الى اتفاق.

«النداء» استطلعت اراء بعض السياسيين والمراقبين الاردنيين حول اعادة انتخاب كليتتون واثر ذلك على العملية السلمية والازمة العراقية.

### د. كامل ابو جابر

من جانبه، اعرب د. كامل ابو جابر، وزير الخارجية السابق عن اعتقاده بانه لن يكون هناك تغيير يذكر على سياسة الادارة الامريكية باتجاه الضغط على اسرائيل لانجاح العملية السلمية. وقال لـ «النداء» ان هناك تهويلا ومبالغة كبيرة، خاصة من قبل العرب لما يمكن ان يفعله كليتتون بعد اعادة انتخابه، بل ويحلو لنا وللاسف ان نعتقد غير مستندين الى حقائق الواقع بممارسة مثل هذه الضغوط وتحقيق تغيير جذري لصالح قضايانا..

واكد د. ابو جابر ان سياسة كليتتون لن تتغير كثيرا، وان الضغط على اسرائيل امر غير وارد اطلاقا.

واشار الى ان نائب الرئيس الامريكي الغور، المعروف بميوله القوية نحو اسرائيل، والذي يسعى لان يكون رئيسا لامريكا في الانتخابات القادمة سيكون له اثر واضح في عدم حدوث مثل هذا التغير المتوقع تجاه اسرائيل.

ومع ذلك، اشار د. ابو جابر الى ان هناك تساؤلا غاية في الاهمية وهو المتعلق بمن سيخلف وارن كريستوفر وزيرا للخارجية، وقال: وان شخصية الوزير القادم ستكون ذات دلالة مهمة، ليس لان كريستوفر كان اعدل او اكثر انحيازا للعرب، بل لان كريستوفر كان مهتما الى حد بعيد بنجاح العملية السلمية وبذل جهودا كبيرة فقد زار المنطقة لهذه الغاية اكثر من ٢٥ مرة، فهل سيهتم الوزير القادم مثل هذا الاهتمام؟!.

وفيما يتعلق بموقف الادارة الامريكية من القضية العراقية قال د. ابو جابر بانه لا يوجد سبب يحمله على الاعتقاد بان الادارة الامريكية ستكون اقل تشددا تجاه العراق والحكومة العراقية، واضاف ان الامر ليس مرهونا بمرحلة راهنة بل مرهون - كما اعتقد - بامور وحسابات استراتيجية تحكم السياسة الامريكية في المنطقة.

### د. موسى بريزات

د. موسى بريزات من المعهد الدبلوماسي الاردني علق في حديث لـ «النداء» على اعادة انتخاب الرئيس كلينتون واثر ذلك على المنطقة وعملية السلام تحديدا، وقال: سيكون هناك تغير الى حد ما، وفي المحصلة النهائية فان انتخاب كليتتون افضل بالنسبة لعملية السلام وللجانب العربي من انتخاب بوب دول للمرشح الجمهوري، فهو اكثر معرفة بالمنطقة وبتفاصيل قضاياها واكثر قربا من اطرافها، وتشكلت لديه الخبرة الكافية في التعامل معها.

الا ان اعادة انتخاب كليتتون - والكلام للدكتور بريزات - ليست بالايجابية او الافضلية التي يتوقعها او يأملها العرب، خاصة فيما يتعلق بالضغط على اسرائيل لدفع عملية السلام، واوضح ان هناك عدة معطيات ومحددات تحكم السياسة الامريكية وادارة كليتتون في المنطقة، فهو ملتزم بأمن اسرائيل وتفوقها النوعي، وداعم للتحالف الاستراتيجي بينها وبين الولايات المتحدة.

واضاف د. بريزات ان الرؤية الامريكية لعملية المفاوضات وحدود دورها فيها، اعتقد انها ستستمر كما كانت عليه ولن تتغير كثيرا في ولاية كليتتون الثانية، بمعنى انها لن تقدم نفسها كمرجعية او حكم للتفاوض، وان الدور الامريكي سيقتصر على رعاية المفاوضات والتقريب بين الاطراف دون التدخل فيها او تحديد مواقف خاصة يمكن فرضها على الاطراف المختلفة.

واشار الى ان التركيز الامريكي سيكون على الاستمرار في المفاوضات ولن تكون معنية بمن يقدم التنازلات، بل بدعم ما تتفق عليه الاطراف. وقال: «لا اعتقد انها ستذهب ابعد من ذلك».

واشار د. بريزات الى امرين غاية في الاهمية سيحدان من قدرة كليتتون على ممارسة ضغوط قوية على الحكومة الاسرائيلية الحالية، موضحا ان كليتتون معني بانتخاب نائبه آل غور للرئاسة الامريكية في العام ٢٠٠٠، وغور من اقوى المؤيدين لاسرائيل، ومن المتوقع ان يمارس ضغطا على سياسة كليتتون بهذا الاتجاه وسيحرص على كسب الصوت اليهودي لصفه.

والامر الآخر، يضيف د. بريزات، هو ان الكونغرس الامريكي بتركيبته الحالية يشكل حليفا قويا لاسرائيل، وكليتتون سيكون بحاجة لدعم اللوبي الصهيوني ودعم الكونغرس لتمرير قوانينه خاصة فيما يتعلق بسياساته الاقتصادية والداخلية.

واكد د. بريزات ان على العرب التنسيق وتوحيد مواقفهم وتفعيل العمل العربي المشترك، والعمل ايضا على كسب الراي العام العالمي والتركيز على ابراز ومساندة مواقف قوى السلام في اسرائيل للضغط على حكومتها للاستمرار في عملية السلام ودفعها وعدم قطعها بالمواقف المتعنتة والعدوانية.

الى ذلك، وحول اثر اعادة انتخاب كليتتون على قضية العراق، قال د. بريزات: انني اعتقد ان موقف الادارة الامريكية سيكون اقل تشددا ومعارضة لاية مبادرات سواء من اطراف دولية كفرنسا او اقليمية، لتحقيق انفراج خاصة فيما يتعلق بالاوضاع الانسانية الصعبة في العراق وقرار النفط مقابل الغذاء، مع استمرار موقفها المتشدد من القيادة العراقية، واوضح ان ذلك يعتمد على عدة امور، اهمها موضوع التوازن بين القوى الاقليمية والمواقف الدولية والتطورات في المنطقة، مشيرا الى ان السياسة الامريكية تتصف بالبراغماتية (عملية) والمرونة، ولا يستبعد ان تكون اقل ميلا لمعارضة مبادرات دولية فيما يخص العراق.

### د. عبدالله نقرش

من جهته، اشار د. عبدالله نقرش رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الاردنية الى ان السياسة الامريكية الخارجية بمحاورها الاساسية تتقرر من قبل نظام مركب، الرئيس الامريكي احد عناصره، وليس من السهل الخروج على هذا النظام او اتخاذ سياسات او قرارات متميزة او استفزازية لباقي عناصر هذا المركب، واوضح ان الالتزام الامريكي نحو اسرائيل وامنها وتفوقها امر اساسي ومحسوم ويصعب الخروج عليه.

واضاف ان الميزة الرئيسية لادارة كلينتون هي انها ادارة مستمرة وعلى اطلاع كاف على امور المنطقة وليست بحاجة لفترة طويلة لتفهم الوضع بشكل جيد. وقال: اعتقد ان كلينتون سيؤكد على الالتزام بعملية السلام والمفاوضات والدفع باتجاه استمرارها دون احداث ضغوطات تذكر. ويبقى الامر معتمدا على رد الفعل الاسرائيلي، موضحا ان نتنياهو يبدو غير مستعجل او متحمس للالتزام بالمعطيات والاسس التي حكمت عملية السلام منذ انطلاقها، من مبدأ الارض مقابل السلام والقرارات الدولية وغيرها.

وانتقد د. نقرش تعويل العرب على الانتخابات الامريكية الذي ينطلق من اعتبارات شخصية، موضحا ان هذه الاعتبارات لا مكان لها في السياسات الدولية، الا بقدر ضئيل جدا، ودعا العرب لان يمتلكوا زمام المبادرة، واحداث ضغوطات فعالة على الادارة الامريكية لدفع العملية السلمية باتجاه ظروف افضل واكثر ملاءمة للعرب، وشدد على ضرورة تفعيل نشاط دبلوماسي قادر على الضغط على مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة، وهي متعددة■

## حقوق الانسان العربي

للمتتبع لحال حقوق الانسان في الوطن العربي من خلال مشاهداته اليومية ومتابعته لتقارير المنظمة العربية لحقوق الانسان والمنظمات الدولية كمنظمة العفو الدولية يدرك اننا ما زلنا في بداية طريق طويلة يتطلب السير فيها تجاوز كثير من العقبات ويلاحظ ضعف الالتزام القانوني من جانب اكثر الحكومات العربية وعزوفها عن ايجاد ضمانات لتعزيز احترام الضمانات الدستورية والتشريعات الوطنية، مما زالت سبع دول عربية ازفة عن الانضمام لشرعة الدولية لحقوق الانسان، والبعض الاخر انضم للشرعة الدولية ولكنه يلخذ موقفا انتقائيا من الاتفاقيات الاخرى كالمصادقة على اتفاقية حقوق الطفل ورفض الانضمام الى اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييزضد المرأة، وهناك فئة ثالثة انضمت للشرعة الدولية ولكنها ترفض الانضمام الى اتفاقيات حقوق الانسان الاخرى.

اما من حيث الضمانات الدستورية فيوجد اربع دول عربية لا تلخذ بمواثيق دستورية مكتوبة وثلاث دول عطلت دساتيرها وثماني دول عربية اعلنت العمل باحكام الطوارئ.

ولا تكمن المشكلة في غياب الدساتير او تعطيلها فقط بل في عدم التقيد بمضمون الدساتير الموضوعة فتعمد الى تقييد الحقوق والحريات دون مبرر منطقي بل (سلطوي) بواسطة القوانين المخالفة للدستور، فتتردى للممارسة لهذه الحقوق وثمة مظاهر لانتهاكات حقوق الانسان في المجتمع العربي لا تقل خطورة عن التي تقع من جانب السلطة كان تقوم الدولة باقرار الحقوق لجماعة في المجتمع فيقوم المجتمع بهدرها كحقوق المرأة، وتبدو مظاهر الضعف ايضا في ضعف التقبل لمفاهيم حقوق الانسان في العديد من المجالات كفتور الحماس للفكرة والابتعاد عن اطرها التنظيمية.

واخيرا فما دامت مفاهيم حقوق الانسان لم تتجذر في المجتمع بشكل مناسب فليس من سبيل الى الكثير من التفاؤل حيال انتزاعها من السلطة الا بالاصرار على المطالبة بها وتطبيقها وتعميقها، وبالكثير من الجهد والصبر سيحدث التغيير. فالعالم لم يعد يتقبل انتهاك هذه الحقوق، وبل واصبح احترام حقوق الانسان والحريات العامة من اهم وسائل جلب المساعدات العاجلة، وغياب هذه الحقوق يوقف المساعدات والاستثمارات ايضا.

عاصم منصور

## بعد نزاع استمر عدة اشهر
## «الرأي العام» الكويتية لم تعد للمساعيد

حسمت محكمة الاستئناف العليا الكويتية الاسبوع الماضي النزاع القائم منذ شهور حول ملكية جريدة «الرأي العام» الكويتية.

وقال مسؤول في مكتب المحامي المتابع للقضية التي يباشر القضية نيابة عن دار الجزيرة للصحافة والنشر التي يملكها جاسم بودي ان محكمة الاستئناف قضت بعدم اختصاص المحاكم في الفصل في النزاع حول الترخيص لتعلق الفصل فيه امام القضاء لانه قرار اداري صادر عن وزارة الاعلام، كما ان محكمة الدرجة الاولى قضت بعدم اختصاصها في الفصل في النزاع حول الترخيص الذي تنازل عنه المالك السابق للصحيفة النائب عبدالعزيز المساعيد لشركة الجزيرة وكان المساعيد قدم استئنافا لحكم محكمة الجنايات الصادر في ١٩٩٦/٦/٦ القاضي بتغريمه ٥٠ دينارا ومصادرة الاعداد التي اصدرها من الصحيفة بعد تنازله عن الترخيص لدار الجزيرة وبعد رفض الاستئناف هذا يصبح الحكم غير قابل للطعن فيه امام محكمة التمييز ويكون النزاع قد حسم في ملكية هذا الترخيص واصبح مملوكا ملكية كاملة لشركة دار الجزيرة واصبح ممنوعا على المساعيد استعمال اسم الرأي العام او اصدار اعداد منها (كما حدث مؤخرا) والا وقع تحت طائلة المسؤولية الجزائية.

وكانت الرأي العام الكويتية موضع نزاع منذ شهور بعد ان صدرت باكثر من طبعة، الامر الذي ادى الى توقف الصحيفة في حينه واللجوء الى القضاء بين المتنازعين على ملكيتها■



هكذا من الأصل

# في حوار مع الشاعر حبيب الزيودي

# اراجع المحكمة منذ ٣ سنوات بسبب قصيدة

## السلطات العربية لا تنظر للشعر اكثر من ملح طعام على الطاولة

● حوار : يحيى اسعد

منذ بواكير غزلياته تنبأ له كثير من الاساتذة، وفيما بعد النقاد، بشأن كبير في الشعر.

يصعد "حبيب الزيودي" في سلم الابداع يوميا، ويتحول الى طرق ابواب جديدة، لكن الغزل يبقى عشه الاحلى، لجوع روحي مزمن في اجداده.

حبيب الزيودي زار النداء فحاورناه:

**الآن – غير الشعر– ماذا يعمل حبيب الزيودي؟**

ليس رغبة، في ان اقول للقارئ، ان الشعر اولا واخيرا، فأنا اهرب من الشعر اليه، واحاول ان اوظف كل ما حولي في الشعر، ابتداء من رغيف الخبز الساخن، ومرورا بالمقاهي والاصدقاء كل شيء حولي يعلن عن نفسه في قصيدتي.

الآن اعد بحثا حول ايقاع القصيدة الجاهلية وهو جهد احس انه ينتمي الى الابداع اكثر من انتمائه الى الدراسة.

**الشاعر في التراث العربي، كان وزير اعلام القبيلة، والآن وزارات الاعلام الى انتهاء .. فهل تحول الشعراء؟**

علاقة الذات العربية بشعرائها (تاريخيا) علاقة تعطيه الحرية التاحة لاعادة صياغة الدنيا. الشاعر الجاهلي مثلا لم يكن محاصرا بقيود اجتماعية، يفرضها المجتمع ، الا بالمقدار الذي يلتزم به هو نفسه. شرط الابداع هو الحرية وهي مقولة نرددها كثيرا لكننا لا نصغي الى تفاصيلها.

انا احس ان الشاعر العربي الآن محاصر بمجموعة من الممنوعات، في تجربتي الشخصية احس ان لدي نموذجا شعريا جاهزا لا اتردد بنشره لانه يتفق مع ما هو سائد، لكن النموذج الذي اصغي به الى ذاتي نموذج مقموع ما لم يكن الشاعر ينعم بفضاءات رحبة، ومساحات من الحرية، لا يستطيع ان يقول شيئا. لقد حاولت قبل سنوات ان انشر قصائد تعبر عن ذاتي وكانت النتيجة انني اراجع المحكمة، كل اسبوع منذ تلك الفترة، مع انني لم اتناول الثالوث المقدس وانما حاولت ان اصغي لذاتي.

**جد هذا .. أم مزاح ؟**

لا .. انا لا امزح انما حقيقة عليّ قضية في المحكمة منذ ثلاث سنوات، واراجع المحكمة بسبب قصيدة غزل نشرت في صحيفة "الراي".

**الجميع كان يخشى الشعراء ، اما الآن فالشعراء يخشون الجميع؟ يخشون السلطة ويقربون من رأس المال؟**

التسليم ببقاء السلطة في اي زمن يحتاج الى اعادة نظر او الى اعادة قراءة.

ابن خلدون يقول ان الدولة العربية حولت الشاعر من راء كبير للكون في العصر الجاهلي ، الى مداح في العصر الاموي.

واذا كانت نظرة السلطة تاريخيا للشعر (وانا اقصد مثلا عبد الملك بن مروان) محكومة ببحثها عن الشرعية (فالامويون قبيلة تحكم) الا ان السلطات المعاصرة لا تنظر للشعر اكثر من ملح طعام على الطاولة، حتى السلطة التي يتغنى بها شاعر لا يمكن ان نتعامل معه الا من خلال موظفي الدرجة السابعة.

**هناك من قال ان هناك ادبا اردنيا من عرار حتى حبيب الزيودي ورمضان الرواشدة.. هل تعتقد ان هذا هو راي سياسي .. أم مديح لكم؟**

التسليم بان هناك ادبا اردنيا مستقلا او ادبا مصريا او فلسطينيا مستقلا تسليم لا يقبله العقل، لكن، ثمة جداول او انهار صغيرة تصب في نهر الشعر العربي، وهذه الخصوصية التي تخيطها بهذه الاقاليم ليست خصوصية جديدة على الثقافة العربية فنحن نعرف ان الثعالبي قد قسم الادب العربي، الى منابعه الجغرافية فقال: هناك شعراء العراق، وشعراء الشام، وشعراء المغرب، وشعراء مصر وشعراء الاندلس.

ان المكان يترك خصوصية في التجربة الابداعية لكنه لا يلغي الشخصية الحضارية القوية الواحدة العصية على التجزئة.

### ما زلنا بحاجة للشعر.. حتى في القرن المقبل

**بعد سنوات اقل من اصابع اليد الواحدة ندخل القرن الحادي والعشرين .. هل تعتقد اننا سنبقى بحاجة للشعر والشعراء ؟**

هذا سؤال نموي بشكل كبير.

انا احس حين تشق الصحراء العربية باننا نعثر على الشعر، ولا يمكن لهذه الذاكرة ان تحتفظ بشيء اكثر من احتفاظها بالشعر، لكن اي شعر هذا الشعر الذي نريد فيه ان نغادر هذا القرن او ندخل به القرن الجديد؟

الآن اعود للاجابة بتساؤل : هل نحن جزء من هذا العالم؟

اذا اردنا ان ندخل في هذا العالم دخول الشريك فنحن سندخل بشروط ليست شروطنا، ومن الصعب على الوجدان العربي ان ينفصل عن تاريخه، عن قصائده المشاكسة، وشعرائه المشاغبين، وبالتالي فان الدخول في القرن الحادي والعشرين دون وعي الذات كحاجات انسانية وذاكرة بكل ما تختزنه من قيم وثقافات وابطال ومعارف، هو دخول اعمى، يجعلنا نصاب بالفقد والخسارة، هل المطلوب منا ان ندخل القرن المقبل دون ذاكرة؟ وهل يمكن لنا ان ندخل على راي محمود درويش الوطن كسرب دجاج.

اعتقد اننا ما زلنا كامة عربية بحاجة للشعر.■

حبيب الزيودي

## من شعر حبيب الزيودي

### النثر منفى

النثر منفى
والشعر محبوبتي
اذا جافيته
داني وشفا
جرحي القديم
وكلما ضممته يزداد نزفا
في البدء كنت اظن للايام اعناقا

فان خانت .. انزت الشعر في
الاعناق سيفا
في "الثانوية" كانت "العالوك"
اكثر خضرة
والناس اصفى
في الثانوية كان لي قلب وانكر
انني اعطيت
شعر الزير من اوداجه نصفا
وبنت الحي نصفا
في الثانوية كان لي قلب
فان يممت مدرسة البنات

### أتذكّر

[illegible]

[illegible]

## نوافذ

### نحو عقد دورات تدريبية في مجال السيناريو والدراما التلفزيونية

لا يكاد يخلو حوار مع ممثل او منتج او مسؤول عن الاعمال الدرامية المحلية من اشارة الى نقص النصوص المحلية المعدة لغايات العرض التلفزيوني، وفي هذا مسؤولية كبرى تقع على عاتق مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وشركات الانتاج الكبرى في الاردن، رغم ان البعض قد يرى الامر على غير ذلك.

فالكتابة للتلفزيون او السينما ليست كتابة عادية يستطيع اي كاتب الالمام بها من تلقاء نفسه، بل ان الامر بحاجة الى تدريب خاص لاكتساب هذه المهارة، وكان المخرج الراحل صلاح ابو سيف قد تطوع في بدايات الخمسينات واقترح على كاتب بحجم نجيب محفوظ «اكسابه» هذه المهارة، لانه بحاجة الى كاتب سيناريو مبدع راى ان مواصفاته تنطبق على هذا الكاتب الكبير، وقد اعترف محفوظ غير مرة بذلك، والمهتمون بشؤون الدراما يعرفون ان ابرز كتاب العالم، من مثل وليم فوكنر وسكوت فيتزجيرالد وغابرييل غارثيا ماركيز كتبوا نصوصا خاصة للسينما، بل ان بعضهم كان مستشارا لشركات الانتاج الكبرى في شؤون السيناريو..

ومن هنا تغدو الحاجة ضرورية لمبادرة من قبل المؤسسات المعنية لعقد دورات في السيناريو والكتابة الدرامية للكتاب الاردنيين، يجري خلالها الاستعانة بمختصين في شؤون السيناريو وبكتاب سيناريو عرب كبار في ورش عمل خاصة يحاضرون فيها حول السيناريو، ويقدمون خلالها تجارب تطبيقية كما يحدث الأمر في العديد من الدورات التدريبية الجادة.

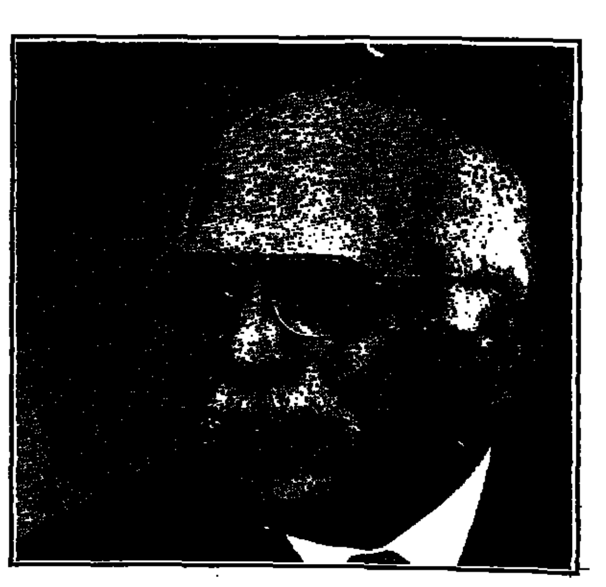
واذا عرفنا انه يوجد لدينا في الاردن اكثر من خمسمائة كاتب مسجل في رابطة الكتاب واتحاد الكتاب، اغلبهم لا يعرفون تقنيات الكتابة الدرامية، وان عدد كتاب الدراما في الاردن لا يتجاوز الخمسة في احسن الاحوال، ونحن نتحدث هنا عن الكتاب المتميزين، فان عقد دورات تدريبية ودعوة الراغبين للانخراط فيها امر فيه الكثير من الايجابيات، سيما اننا نشكو قلة النصوص وعزوف الكتاب عن هذا الحقل المتخصص.

والحاجة تغدو ضرورية اكثر، اذا اطل اي واحد منا على المشهد باكمله، فالعالم العربي في الآونة الاخيرة يشهد تنافسا «متوحشا» في مجال البث التلفزيوني، وبعض الدول يخصص عشرات الملايين لمحطاته الفضائية، وفي كل هذا التنافس فان علينا ان نختار احد امرين: فاما ان نظل في موقع المتلقي الذي يدفع الكثير من اجل شراء انتاج محطات غيره، لتغطية ساعات البث التلفزيوني الطويلة او ننخرط في اللعبة وفق شروطها، والدخول في حلبة المنافسة من موقع الندية، والاحتمال الاخير يستدعي ارتقاء بالمستوى الفني والكمي للعمل التلفزيوني الاردني، وهذا لن يتحقق بوجود خمسة كتاب سيناريو جيدين فقط بل بخلق العشرات من الكتاب المؤهلين تأهيلا عاليا في هذا المجال.اضافة الى هذا، فان تأهيل بعض الكتاب للكتابة التلفزيونية يقدم حلا معقولا لازمة الانتاج التلفزيوني لدينا، التي تقولب داخل اطار الدراما البدوية، التي كانت تجد سوقا عربيا جيدا لها في الماضي بينما لم تعد مرغوبة في السنوات الاخيرة، وهذا لا يتحقق الا «بتكثير» المخيلات، وتأهيل كتاب جدد للدخول في هذا الحقل، ناهيك عن ما توفره دورات تدريبية كهذه من حلول لبطالة الكتاب في الاردن، سيما ان الكثيرين منهم قد يكونون كتابا محلقين ومبدعين في هذا المجال الذي يستوعب اكثر من المعروض دائما، وبحاجة الى المزيد من «الاخيلة»، وهذا ما تفعله بالمناسبة شركات الانتاج السينمائية الامريكية منذ اكثر من ثمانين عاما، فكتاب السيناريو هناك جزء من عملية الانتاج التي تظل عجلاتها دائرة من خلال «تكثير المخيلات» وطلب المزيد من السيناريوهات بحثا عن النص الافضل.فما راي السيد مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بذلك؟ وهل سنشهد مبادرة يقودها لعقد دورات متخصصة في السيناريو في القريب العاجل؟ نرجو ذلك.

المحرر الثقافي







هكذا من الأصل

هكذا من الأصل


# النداء

سياسية - أسبوعية - مستقلة

الأربعاء ١ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٦م / العدد (٧)


## مواطن يرفع شكواه لرئيس الوزراء و ١٣ وزيرا ومسؤولا

رفع المواطن (ابراهيم عارف ابو المعاش العدوان) شكوى الى ١٤ مسؤولا كبيرا في الدولة وعلى راسهم رئيس الوزراء، ومن ضمنهم خمسة وزراء ويتهم المواطن ابراهيم العدوان، مشرف وحدة الرميمين التابعة لمشروع حوض الزرقاء باستثناء ارضه من بناء "جابيون" لها على جانب وادي السليحي، فيما تم بناء هذا الجابيون - جدار استنادي - لمزارع متنفذين قريبة من مزرعته ويقول ان "المخصصات التي صرفت لبناء الجابيون لمزرعتي، تم تخصيصها لمسؤول كبير في وزارة الزراعة ومسؤول اخر في ديوان المحاسبة، وينهي المواطن شكواه بمناشدة دولة رئيس الوزراء تحقيق العدالة بين "المواطنين الذين هم كاسنان المشط"■

## د. طبيشات يستنجد برئيس الوزراء لتحصيل حقوق البلديات من ٨ وزارات

استنجد الدكتور عبد الرزاق طبيشات، وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بـ"دولة رئيس الوزراء الافخم" التكرم بالايعاز لمن يلزم لتحصيل حقوق البلديات والمجالس القروية المستحقة على عدد من الوزارات وطلب د. طبيشات من رئيس الوزراء مخاطبة هذه الوزارات لتخصيص هذه المبالغ في موازناتها لعام ١٩٩٧ لتتمكن البلديات من القيام باعمالها وتقديم الخدمات للمواطنين وهي وزارات: التربية والتعليم، الاوقاف، المياه والري، الصحة، الاشغال العامة والاسكان، الشباب، التموين، وزارة الخارجية - دائرة الشؤون الفلسطينية■

## ازميل

### ادب

الذين يقرأون ادب امريكا اللاتينية يلاحظون كم هي متشابهة قضايا ومشاكل الشعوب المقهورة على امرها فمشاكل وقضايا العرب تتماثل مع مشاكل شعوب امريكا اللاتينية الى حد كبير مع بعض الفوارق.

- واذا كان يبدو من قراءة الادب اللاتيني ان القهر والجوع هما أكبر مفجرين للطاقات الابداعية الكامنة لدى الادباء والشعراء اللاتينيين فان معظم ابداعات الادب العربي الحديث تتعامل مع القهر والجوع من زاوية الوصف لا زاوية التفاعل.

- الفارق الملحوظ بين الادب اللاتيني الحديث والادب العربي الحديث ان اللاتينيين يصوبون الكلمة مباشرة نحو الهدف في حين ان الكلمة العربية تحوم حول الهدف دون ان تصيبه فتصاب بالدوار فتقع.

المحامي موسى الاعرج

## اطفال قلدوا ما شاهدوه في التلفزيون

وجه عدد من الاساتذة في الجامعة الاردنية شكوى ضد برنامج (حديث الناس) الذي بثه التلفزيون الاردني في الساعة السابعة من مساء يوم السبت بعد عرضه لحلقة خاصة عن الادمان والمخدرات وعرضه لطريقة يتعاطى بها بعض الاطفال ما ينتج عن حريق النمل. حيث ذكروا ان حالات عديدة وردت لمستشفى الجامعة من الاطفال الذين شاهدوا الحلقة وقاموا بتقليد ما شاهدوه على التلفزيون■

## دبابيس - دبابيس - دبابيس

### وزير ترشيدي

بعد ان استلم مهمة اشرافية في احدى المؤسسات الحكومية قام الوزير بتغيير غرفته التي اعطيت له من قبل المؤسسة، وقام باستبدال اثاث الغرفة بفرش فاخر من السجاد الفاخر ولوحات فنية ومن جيب الحكومة ايضا.

واصر الوزير على ان يحضر سكرتيرته معه لتتقاضى راتبا ومكافات مجزية على حساب المؤسسة التي تعاني من عجز مالي وتعتمد سياسة الترشيد■

### سيارات مؤسسة حكومية لقطف الزيتون

علمت "النداء" ان نائب مدير عام لمؤسسة عامة يقوم باستغلال موقعه الوظيفي لارسال سيارات المؤسسة الى كروم الزيتون التي يملكها لنقل ثمار زيتونه، ويدعي نائب المدير انه متجه للقيام بمهام مالية خاصة بالمؤسسة فيما يذهب للاطمئنان على مزارعه■

### سائق مسلح

بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي، شهد الحي الشرقي في صويلح نزاعا بين سائق تكسي واثنين من الشباب، حيث قام السائق باطلاق عدة عيارات نارية من مسدسه فلاذ الشابان بالفرار ولم يصب احد منهما■

### هواتف منظمة التحرير مقطوعة

ما زالت هواتف مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وبعض كبار كوادرها مقطوعة.

ويقال ان الديون على هذه الهواتف تبلغ ثلاثة ملايين دينار اردني.

المحظوظون فقط يعرفون بعض هواتف كبار المسؤولين في المنظمة الذين يقيمون او يترددون على عمان.

الغريب: كيف تراكمت الفواتير حتى وصلت الى هذا المبلغ؟■

### جهاز طبي من اسرائيل

احد المستشفيات الخاصة اشترى جهازا طبيا من اسرائيل يعمل بالليزر.

بعض المراجعين استنكفوا عن العلاج به، طالما ان ثمنه كان دعما لاسرائيل التي تقتل اطفالنا■

### تلوث في قفقفا

في الاسبوع الماضي تعرض حوالي ٦٠ نزيلا في سجن قفقفا في محافظة اربد لحالات خفيفة من الاسهال والمغص المعوي وتم علاج جميع الحالات فورا، وبعد الاستقصاء والتحري تبين وجود تلوث في مياه الشرب داخل السجن وتمت السيطرة على الوضع■

## حوار ساخن مع عبد الرؤوف الروابدة

# هناك انقسامات عمودية وافقية في المجتمع لا بد من معالجتها

# كلنا مسؤولون عن رفع او خفض سقف الديمقراطية والحريات

# بخط يدي كتبت مشروع قانون "الكسب غير المشروع" ولا اخشى ان أسأل يوما "من اين لك هذا"

● حاوره : يحيى شقير

*ليس من السهل اصطياد عبد الرؤوف الروابدة، لا في لقاء صحفي، ولا اثناء خدمته الطويلة في السلطتين التنفيذية ثم التشريعية، وهو عند البعض شخصية خلافية، لكنه "يتحدى" ببساطة، فمن عنده شيء فليتفضل.*

*هو يوقت معاركه بالزمان والمكان، وليس من السهل استفزازه، مع انه ذرب اللسان، وله رشقات لسان اقوى من السلاح احيانا خاصة وانها تنطلق مع بديهة سريعة وذكاء متصل.*

*النداء التقت النائب عبد الرؤوف الروابدة فكان هذا الحوار:*

النداء: ماذا تخبئ للحكومة في الدورة الاخيرة لمجلس النواب؟

الروابدة: ما اعتدت يوما ان يكون لي خبيئة، فقد اعتاد الاردنيون ان يروني كتابا مفتوحا راضيا او غاضبا، ولذلك فان تصرفي في الدورة القادمة سيكون وفقا لما يجد من احداث، اؤيد بعنف ما اقتنع به واعارض بنفس الشدة ما اعتقده ضارا، واعارض بلطف ما كان من المشتبهات.

اعان الله المجلس على دورته الاخيرة التي تسبق الانتخابات وتكون الامال فيها بدخول الحكومة او العودة للمجلس امالا في الهواء لا يعلمها الا الله والراسخون في العلم.

النداء: لو كنت نائبا لرئيس الوزراء هل تعتقد ان الاحداث التي رافقت قضية الخبز كانت ستحدث؟

الروابدة: ان "لو" حرف امتناع لامتناع، وما دام قد امتنع الشرط فقد امتنع الجواب.

النداء: هل تخشى ان تُسأل يوما - "من اين لك هذا"؟

الروابدة: ان امنيتي واملي ان يطبق قانون "من اين لك هذا" او ما يسمى بقانون "اشهار الذمة المالية" او "الكسب غير المشروع" وهو قانون كتبته بخط يدي واقره مجلس الوزراء في حينه واحيل الى مجلس الامة، وامنيتي ان يتم تطبيقه باسرع فرصة ممكنة حتى يتبين للشعب الاردني الخيط الابيض من الاسود.

ويتبين الصادقون من المنافقين وان تتحدد مجالات الفساد والفاسدين حتى لا يرمى المحصنون ممن فسدوا وافسدوا - وقد كان لي شرف ان اعرض على رئيس الوزراء الاسبق مضر بدران اقرارا بما املك في هذا الوطن الطيب.

ولكن قاتل الله الفاسدين والمفسدين واعداء النجاح الذين لا يستطيعون ان يتطاولوا بهاماتهم الى اقدام الامناء، لكنهم يستطيعون بلسان ابليس ان يحاولوا تشويه الناجحين حتى يطمئنوا الى تساوي الجميع في السوء ما داموا لا يستطيعون التساوي معهم في الفضيلة.

ان مجلس الاعيان مدعو مع مجلس النواب الى سرعة البت في هذا القانون واخراجه الى حيز الوجود حتى يطمئن شعبنا الى قياداته النظيفة التي لم يشوهها الا حاقد او حاسد كما شوهوا انجازات هذا الوطن.

النداء: الادوات التي تتغذ بها الديمقراطية في الاردن هي نفسها ما قبل ١٩٨٩ لماذا لم تتح الديمقراطية صعود قوى جديدة؟

الروابدة: من صفات الديمقراطية انها لا تؤمن بالانقلابية وبالتالي فانها لا تؤدي الى التغيير الشامل وانما التطور المتدرج لنشوء القوى الفاعلة على الساحة وكذلك فان الدور الاول في هذه المرحلة هو تجذير الديمقراطية وتجذير التعددية وقيام الاحزاب بدورها الفاعل في توعية الجماهير بعيدا عن الكيدية والمزاودة والصراع الزعامي بين قياداتها وتجاوز اساليب الصراع القديمة.

ان اي نظرة منصفة على السنوات السبع الماضية نرى منها التغيير والتغيير لا يشمل الاشخاص فقط والا لكان المطلوب تغيير الوطن، وانما يتطلب تغيير اسلوب العمل الجماعي والبعيد عن المناكفة واطلاق اتهامات الكفر والخيانة والنأي عن احتكار الصواب.

ومن هذا التناغم نستطيع ان نجذر الديمقراطية دون قفز يؤدي الى السقوط.

النداء : ما هو مفهومك للوحدة الوطنية؟

الروابدة: الوحدة الوطنية هي تآلف جميع الفئات في الوطن، سواء كان الفرق بين هذه الفئات ناجما عن اختلاف في العرق او الدين او الجهة، فالاوطان لا يتعزز كيانها وتأخذ دورها الا من تناغم جميع فئاتها، واحساس الجميع بانهم اسرة واحدة، شركاء في الحقوق والواجبات، ولا يقوم لدى اي منهم احساس بالغبن او التجاوز.

النداء: لكن هذا الاحساس بعدم المساواة موجود عند البعض؟

الروابدة: الاردن كان على الدوام نموذجا للبلد العربي الذي يلتقي على ارضه كل العرب والمسلمين فيصبحون في اقصر وقت مسؤولين يسهمون في بناء الوطن وصياغة قراراته، الا ان ظروفا عديدة خارجية النشأ، وناجمة احيانا عن صراعات مع الدول والتنظيمات ومحاولات اختراق الساحة الاردنية علاوة على عدم نضوج حركات سياسية وطنية في الاردن تحافظ على بوتقة الوحدة وسياسات حكومية متناقضة وغير واعية للمستقبل والتحديات قد ادت الى نشوء خلخلة في بنيان الوفاق الاجتماعي، لم يقتصر على الانقسام العمودي، وانما تعدى ذلك الى انقسامات افقية تنخر في كيانات المجتمع.

والتحدي الذي يواجه نظام الحكم والمؤسسات السياسية والمنظمات والفعاليات المختلفة هو محاولة تجاوز هذه الصراعات لانها صراعات موهومة وذات اهواء شخصية.

النداء: علمت انك رفعت دراسة بهذا الخصوص لجلالة الملك؟

الروابدة: كل ما يتعلق بجلالة الملك ليس مكانه الصحافة.

النداء: يلاحظ ان سقف الديمقراطية والحريات في الاردن كالاباجور، ينخفض ويرتفع؟ .. لماذا؟

الروابدة: من الظواهر الطبيعية في مراحل التوجه الديمقراطي وعدم تجذر التعددية، وفي مراحل الصراعات الاقليمية والجهوية والفئوية والطائفية تصبح العملية السياسية تشبه المد والجزر، ويتغير سقف العمل السياسي تبعا للعلاقات بين المعارضة والموالاة او بين النظام السياسي ومعارضيه، كلما اصبحت هذه العلاقة نقية آمنة مطمئنة يقتصر الاطار فيها على الحوار العقلاني بعيدا عن مزاودة اي من الطرفين او احتكاره للمصداقية او ادعائه وحدانية الاخلاص للوطن، في مثل هذه الحالات يؤدي ذلك الخلاف الحاد الى نزول سقف العمل السياسي لاسباب عديدة حقيقية او موهومة وبالتالي فان سقف الحريات مسؤولية جماعية تتحملها الحكومة والسلطة التشريعية والاعلام والقوى الوطنية والفعاليات الشعبية، وكل منها يسهم في رفع هذا السقف او خفضه.

النداء: هل انت راض عن علاقات الاردن بالدول العربية؟

الروابدة: ادعو الى علاقات متوازنة مع كل العرب وخاصة دول الجوار ومصلحتنا في الاردن ان نكون مع اخواننا العرب نقوى بهم ويكون لنا دور فاعل معهم. وهكذا كنا على الدوام.. دعاة وحدة صف وتآلف حتى اننا تجاوزنا كثيرا على ظلم الشقيق وجور الصديق حفاظا على مصلحة الامة " والذكي يفهم"■

## الفنانة عزة بلبع لـ "النداء"

# قدمت لمحاكمة عسكرية بتهمة "غناء اشعار زوجي"

# تزوجت الشاعر احمد فؤاد نجم فقاطعني اهلي

● حاورها في القاهرة : مصطفى يوسف

**يرتبط اسم الفنانة المصرية "عزة بلبع" مع الثنائي الشاعر احمد فؤاد نجم والمغني الشيخ امام، لكن "عزة بلبع" تختلف عن الاثنين في انها تنحدر من عائلة ارستقراطية مصرية مذكورة في التاريخ، وعائلتها ما زالت تعنيها الالقاب، فابوها يحمل لقب بيك وهي حفيدة باشا، وعندما تعرفت على الشاعر احمد فؤاد نجم تزوجته بدون موافقة عائلتها التي قاطعتها حتى تطلقت منه، واعتقلت عدة مرات.**

**هذا حوار "النداء" مع الفنانة التي "تحضر شهرا وتغيب دهرا":**

● كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

- اذكر انني بدأت الغناء وانا في سن الخامسة من عمري، وعائلتي هي التي كانت تطلب مني ان اغني، وبعد ذلك تصادف ان كانت السيدة " منار ابو هيف" مطربة الاوبرا المشهورة، هي مديرة النشاط الفني والرياضي في مدرسة "الليسيه" التي كنت انا طالبة بها، فطلبتني للغناء على المسرح في احدى الحفلات المدرسية، وغنيت ومن يومها اصبحت نجمة المدرسة، وظللت اغني بعد التحاقي بكلية التجارة، حيث كانت دراستي الجامعية، وقد درست في كلية التجارة بناء على رغبة الاسرة، وكنت اريد ان ادرس في المعهد العالي للموسيقى، ولكن والدي رفض بشدة ان انتقل الى القاهرة، وكان رأيه ان انتهي من دراستي الجامعية، ثم افعل ما اشاء، ولذلك فانا لم امارس العمل الفني الا بعد التخرج من الجامعة، وبعد انفصالي عن زوجي ذهبت الى السيدة "منار ابو هيف" وشجعتني على الغناء وبدأت رحلتي مع الفن.

● ما هي قصة زواجك بالشاعر احمد فؤاد نجم؟

- تعود الحكاية الى عام ١٩٧٦ حين تعرفت عليه، وكان يؤلف القصائد، ويغنيها الشيخ امام في جلسات خاصة، او في ندوات جامعية، وامسيات جماهيرية، وفي جلسة خاصة عند اقاربي حضر احمد فؤاد نجم والقى شعره، وغنيت انا، واعجب بصوتي، وبدأت احفظ قصائده واغنيها واخذت اسافر من الاسكندرية الى القاهرة، ومن خلال المعرفة والصداقة عرض عليّ الزواج، ووافقت رغم معارضة اهلي الشديدة، وجئت الى القاهرة، وتزوجته دون رضى اهلي، وعشت معه لمدة سنة ونصف، وانا اقاطع اهلي، واهلي يقاطعونني، بل واعتبروني ميتة، واستمر زواجي بعد ذلك حتى عام ١٩٨٠ وفي هذه الفترة لم اكن اراه كثيرا، لانه كان معتقلا وكنت متعلقة به.

● لا بد ان لتعلقك به اساسيات هامة؟

- لقد كنت اضيق واختنق بجو الحياة الارستقراطية التي كنت اعيشها في النادي، والاسرة، والاهتمام بالمكياج والمظاهر، وكان احمد فؤاد نجم بالنسبة لي عكس تلك المظاهر تماما، وعكس الواقع الذي كنت اعيشه وكان بوهيميا، صادقا مع نفسه ومع ما يكتبه، وقد تخلى عن المظاهر، وكانت قيمته في داخله وعقله، وهذا ما جعلني اشعر بصدقه وحبه، وقد تم زواجي منه عن اقتناع تام بالرغم من فارق السن، والوضع العام، وانا لا اريد ان اقول انني حفيدة باشا، ورغم ان ابي "بيك"، وعائلتنا مذكورة في كتب تاريخ مصر، ومنطقة البحيرة، وقد استفدت من احمد فؤاد نجم، وعشت في قلب المجتمع بشكل تام.

الفنانة عزة بلبع

### السادات امر بمنع اذاعة اغنياتي

● اعتقلت ذات يوم، وانت زوجة احمد فؤاد نجم فما هو السبب؟

- في عصر السادات، حدث ان القي القبض عليه اكثر من مرة، وانا ايضا اعتقلت ثلاث مرات لانني كنت اغني لاشعار نجم، وقدمت لمحاكمة عسكرية، وحصلت على البراءة لان تهمتي كانت انني «اغني اشعار احمد فؤاد نجم»، اما هو فحكم عليه بالسجن سنة، وحصل الشيخ امام "رحمه الله" الذي كان وضعه مثلي - فهو يغني له فقط- على البراءة وتم منع اذاعة اغاني بقرار من رئيس الجمهورية «السادات».

● هل كانت بدايتك مرتبطة بالغناء السياسي؟ وهل احمد فؤاد نجم والشيخ امام مرحلة انتهت من حياتك الفنية؟

- لم تكن بدايتي مرتبطة بالغناء السياسي بل كانت مرتبطة بالتراث الاصيل والالحان الصعبة، وانا لم ارفض في اي وقت الغناء للثنائي احمد فؤاد والشيخ امام "رحمه الله"، ولكن اغانيهما كانت ممنوعة في الفترة السابقة كما انني قد استفدت منهما الكثير لانهما قدماني في اعمال ناجحة كثيرة منها امسية شعرية غنائية " مصر ياما يا بهية" وقد سافرت معهما الى باريس قبل الطلاق، والى لبنان والجزائر وايطاليا وقدماني في حفلات غنائية كثيرة هناك، ولا ننسى الفنان الراحل العظيم الشيخ امام فهو خسارة فنية كبيرة.

● مَنْ مِنَ الملحنين الكبار تحبين ان يلحن لك؟

- احب الحان الموسيقار سيد مكاوي وكمال الطويل ومنير الوسيمي الذي لحن فزورة شهر رمضان.

● لماذا لم تتجهي للعمل في السينما والتلفزيون؟

- الفرصة غير متاحة بالشكل المقبول لانه عندما يطلبني المخرج يطلبني للغناء، واما السينما فلها شروط اخرى لا اعرف التعامل معها■

## عبق التاريخ

# "قراءة في صحيفة الشرق العربي"

المسافة بين عام ١٩٢٣ وبالتحديد يوم الاثنين ٢٨ اذار والزمن العربي الراهن الآن، سنوات يحق لكل عاشق للوطن، ولكل متشبث بترابه، ولكل دارس للتاريخ والمواقف والآراء ان لا يقطع هذه المسافة بسرعة الضوء، وانما تفرض عليه الامانة الوطنية ان يتوقف عند البدايات وان يمعن الرؤية فيما شهدته السنوات الاولى وما تلاها، ليعيش حقيقة يقينية راسخة في الضمير، وهي ان الاردن الدولة، والكيان والشعب والتوجه والفكر كان عربيا خالصا وقوميا نقيا وطاهرا طهر رسالته العربية الانسانية.

في العدد الاول من الجريدة الرسمية لحكومة شرقي الاردن التي صدرت يوم ٢٨ اذار عام ١٩٢٣ بعنوان الشرق العربي يتجول القارئ بين السطور يثير في اعماقه حنينا عربيا عتيقا للاوائل من ابناء هذا الوطن، الذين امتد حلمهم ليزرع رايات الوحدة فوق عواصم الشرق العربي، مؤمنين بامتهم وحضارتها ودورها عبر مسار التاريخ الانساني.

بتحليل متواضع لمكونات العدد الاول، نقرأ في الافتتاحية:

"والقلم وما يسطرون، ان هذه الا صحيفة نبدأ بنشرها في مطلع فجر جديد في يوم هزت بشائر الاتحاد العربي منا القلوب، متطلعين بنور الامل العظيم الى صاحب الجلالة الهاشمية الحسين بن علي منقذ العرب، والساعي لتاسيس وحدتهم وجمع كلمتهم والنهوض بهم الى مصاف الامم الحية".

في الوصف الجميل للاحتفال الرسمي بعيد استقلال شرق الاردن وبعنوان الوفود، نجد ما هو مدون: " وكانت وفود الشعب من بدو وحضر تفد من كل انحاء المنطقة ولم تقصر فلسطين مهوى افئدة العرب في مشاركة اختها شرقي الاردن في هذا المهرجان العظيم فاوفدت من كبار زعمائها سعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني وفضيلة الشيخ عبد القادر المظفر رئيس الوفد الفلسطيني الحجازي والفاضل الغيور عوني بك عبد الهادي الذي قدم مع احمد قدري بك الطبيب الخاص لجلالة الملك فيصل يرافقهما الشاب الناهض رياض بك الصلح.

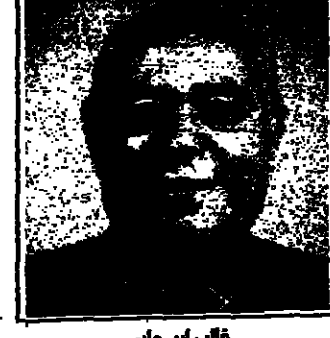
### تسليم العلم

يقول محرر الصحيفة :

"واجمل ما وقعت عليه العين في هذه الحفلة الباهرة موقف سمو الامير امام العلم العربي المقدس، اذ تقدمت بين يدي سموه ثلة من الجند بقيادة احد ضباط الجيش لاستلام العلم المحبوب وفيه رمز حياة الدولة ومفاخر تاريخ العرب".

المغفور له الملك عبدالله وفي الوسط ابراهيم غوشة ومحمد الشريقي





غالب ابو جابر

الى الامام : خطاب محمد الشريقي مدير تحرير الشرق العربي:

" امس اطلت فتاة يعرب من وراء الافق، افق التاريخ فرات جنانها النضرة قفرا يبابا، ثم حدقت في صحف حياتها فلم تجد الا وجوها عابسة وآثارا طامسة وعلوما دارسة.

اتبكي الفتاة: ان الدموع وحدها لا تحرر الامم، اتبتسم ؟ ان ابتسامتها لا تكون الا دموعا، اتعتزم؟ ان العزيمة الصادقة لا تتوفر لغير الامة الناهضة وعلى راسها الزعيم العظيم.

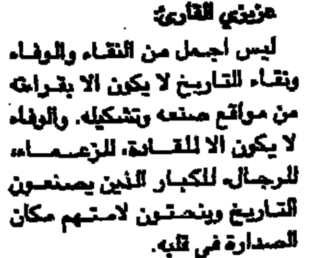
لينهض اذن زعيم العرب البار وليأخذ بيدها الى افق مشرق ليبدد غيومها المتلبدة وليرقب شمس مطمحها الاسمى ومن هو اجدر بهذه الزعامة. اليست قريش هي مطمح انظار العرب؟ اليس بنو هاشم هم اجدر بصونها وتجديد قديمها.

عزيزي القارئ

ليس اجمل من النقاء والوفاء ونقاء التاريخ لا يكون الا بقراءته من مواقع صنعه وتشكيله. والوفاء لا يكون الا للقادة، للزعماء، للرجال الكبار الذين يصنعون التاريخ وينحتون لامتهم مكان الصدارة في قلبه.

الى اللقاء في العدد القادم.

غالب ابو جابر




النداء - سياسية - اسبوعية - مستقلة

| تصدر عن شركة الثقة للصحافة | المدير العام حكم خير | رئيس التحرير المسؤول يحيى شقير | مديرة التحرير سميرة عوض | المستشار القانوني "محمد طايف" المجالي | المكاتب: عمان - شارع الصحافة مجمع عبدالله اسليم تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢ ص.ب ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن | الاشتراك السنوي: للافراد ٣٠ دينارا للمؤسسات ٤٠ دينارا | طبعت بمطابع الدستور تطلب من: الفريد للنشر والتوزيع تلفون: ٦٠١٠٩٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|